

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة



من إعداد الطالبين :

- خرفي بلقاسم

- عماري ناصر

الموضوع :

المعالجة الصحفية لقضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر
>> دراسة وصفية تحليلية مقارنة بين صحيفة الشروق اليومي
وصحيفة الشعب << من 2016/06/05 الى 2016/06/12

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

نوقشت علنا بتاريخ 2017/05/16

لجنة المناقشة

الأستاذ.....حمایمی محرز.....رئيسا

الأستاذ.....بودريالة عبد القادر.....مشرفا

الأستاذ.....صانع رابح.....مناقشا

الموسم الجامعي : 2017/2016

الشكر والتقدير

يقول الحق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز:

"رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ". سورة النمل "الآية 91"

ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم:

"لَمْ يَشْكُرْ اللَّهُ مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ."

فالحمد لله أولا وأخيرا على فضله الواسع وعلى توفيقه لنا في إنارة دربنا

في سبيل العلم.

أتقدم بجزيل الشكر إلي الأستاذ : "بودريالة عبد القادر " الذي كان لي خير

مشرف وموجه، والذي منحنا الكثير من وقته وجهده، والذي لم يبخل

علينا بعلمه وتوجيهاته السديدة التي انعكست آثارها جلية على هذه الدراسة

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذة علوم الإعلام والاتصال لمساعدتي

في تحكيم استمارة تحليل مضمون

و وفقكم الله إلى ما يحبه ويرضاه .

بدر في + عماري

الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى

إلى من أروضعتني الحب والحنان والتي لا أرى الأمل إلا من عينيها.....إلى من ركع
العطاء

أمام قدميها، وكان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، أمي الحبيبة

إلى رجل لم أجد الكلمات لوصفه أو لشكره.....إلى الكلمة القوية التي شجعتني علي
المضي

قدما.....أبي الغالي

على من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة..... إخوتي وأخواتي

إلى من لا تفهم الكلمات والشكر والعرفان بالجميل.....إلى من عرفت كيف أجدهم في
أشد لحظاتي ضعفي....

إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء..... طلبة وطالبات الإعلام والاتصال

إلى كل من أخذ بيدي.....ورسم الأمل في كل خطوة أخطوها...طلبة جامعة قاصدي
مرباح بورقلة...والى كل أبناء الجزائر

إليكم جميعا نهدي هذا العمل

من الباحثين

خرفي بلقاسم

عماري ناصر

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والتقدير.....	
الإهداء..... ب	
فهرس الجداول.....	
خطة البحث.....	
مقدمة:..... أ	
الإشكالية.....	16
1 . 2 . التساؤلات الفرعية.....	18
2 . فرضيات الدراسة.....	19
3 - أهمية الدراسة.....	19
4 - أهداف الدراسة.....	20
5 - تحديد مصطلحات الدراسة.....	20
6 - أسباب اختيار الموضوع.....	24
7 - حدود للدراسة.....	25
8- مجتمع وعينة الدراسة :.....	25
8- 2 العينة :.....	26
9 - المنهج :.....	27
10 - أدوات جمع البيانات :.....	29
11 - صدق وثبات الأداة.....	32

- 12دراسات سابقة.....33
- الفصل الثاني : الإطار التطبيقي37
- * فئة أعداد عينة الدراسة للصحيفتين الشروق الشعب.....38
- المبحث الاول : التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل " كيف قيل".....39
- المطلب رقم (01) فئة عدد المواد الإعلامية المنشورة في صحيفتي الدراسة 40
- المطلب 02 يمثل فئة القوالب الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة لمعالجة 44
- قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر
- المطلب رقم 03المساحة المخصصة لمعالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 46
- 2016 بالجزائر؟
- أ- المساحة المخصصة لموضوع الدراسة 46
- ب- المساحة المخصصة للقضية في كل عدد من صحيفتي الدراسة. 49
- المطلب رقم 05 فئة الموقع في الصحيفة الذي خصصته صحيفتي الدراسة للإبراز 52
- قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر
- أ - فئة الموقع في الصحيفة 52
- المطلب 06 : فئة موقع الموضوع من الصفحة الذي خصصته صحيفتي الدراسة للإبراز قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر 56
- ب- فئة الموقع من الصفحة 56
- المطلب رقم(07) فئة الصور والرسومات الكاريكاتورية المستخدمة في كل من صحيفتي الدراسة لمعالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر 59
- المطلب 01 الأطراف الفاعلة التي استعانت بها صحيفتي الدراسة في معالجة قضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر ؟ 64

المطلب رقم 02 فئة المصادر التي اعتمدها صحيفتي الدراسة في معالجة قضية تسرب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر.....	68
- المطلب 03 وظيفة القوالب الصحفية لمعالجة قضية تسرب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر.....	71
المطلب 04 فئة الأهداف المعالجة	73
الاستنتاجات العامة.....	78
الخاتمة.....	82
قائمة المراجع.....	83
الملاحق.....	83
ملحق رقم 01 استمارة تحليل مضمون	83
ملحق رقم 02 صحيفة الشروق اليومي	83
ملحق رقم 03 صحيفة الشعب	83
ملخص الدراسة.....	83

فهرس الجداول

جدول 1	فئة عدد المواد المنشورة في صحيفتي الدراسة.....	40
جدول 2	فئة القوالب الصحفية المستعملة في صحيفتي الدراسة.....	44
جدول 3	أ - المساحة المخصصة لموضوع الدراسة.....	46
جدول 4	ب- المساحة المخصصة للقضية في كل عدد من صحيفة الدراسة.....	49
جدول 5	فئة الموقع في الصفحة.....	52
جدول 6	فئة موقع الموضوع من الصفحة.....	56
جدول 7	فئة الصور والرسومات الكاريكاتورية.....	59
جدول 8	فئة الاطراف الفاعلة.....	64
جدول 9	فئة المصادر المعتمدة.....	68
جدول 10	وظيفة القوالب الصحفية.....	71
جدول 11	فئة الابعاد التي تبنتها صحيفتي الدراسة.....	74

فهرس الأشكال

الصفحة

العنوان

رسم توضيحي 1	يمثل عد العاداد المنشورة.....	40
رسم توضيحي 2	يمثل فئة القوالب الصحفية.....	44

- رسم توضيحي 3 المساحة المخصصة لموضوع الدراسة في الصحيفة.....47
- رسم توضيحي 4 يمثل مساحة موضوع الدراسة في كل عدد.....49
- رسم توضيحي 5موقع موضوع الدراسة في الصحيفة.....53
- رسم توضيحي 6موقع موضوع الدراسة في الصفحة.....56
- رسم توضيحي 7 يمثل الصور والرسومات الكاريكاتورية.....59
- رسم توضيحي 8 يمثل الاطراف الفاعلة.....64
- رسم توضيحي 9 يمثل فئة المصادر المعتمدة.....69
- رسم توضيحي 10 يمثل وظيفة القوالب الصحفية.....71
- رسم توضيحي 11 يمثل الابعاد التي تبنتها صحيفتي الدراسة.....74

فهرس الملاحق

العنوان	الصفحة
- استمارة تحليل مضمون.....	90
- صحيفة الشروق اليومي.....	98
- صحيفة الشعب.....	99

خطة البحث

خطة البحث

ملخص باللغة العربية

ملخص باللغة الفرنسية

مقدمة

الفصل الأول : الإشكالية وإطارها المنهجي

الإشكالية
تساؤلات الدراسة
أهمية الدراسة
أهداف الدراسة.....
أسباب اختيار الموضوع.....
تحديد المصطلحات
منهج الدراسة
أدوات الدراسة
مجتمع وعينة الدراسة.....
حدود الدراسة
الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

المبحث الأول : التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل
المطلب 1 : توزيع أعداد عينة الدراسة لصحيفة الشعب والشروق اليومي
المطلب 2 : فئة عدد المواد المنشورة في صحيفتي الدراسة
المطلب 3 : فئة القوالب الصحفية المستخدمة في صحيفتي الدراسة
المطلب 4 : فئة المساحة المخصصة لقضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر
- أ - فئة المساحة المخصصة لقضية تسريب مواضيع البكالوريا للأعداد
- ب - : فئة المساحة المخصصة لقضية تسريب مواضيع البكالوريا لكل عدد
المطلب 5: فئة موقع موضوع الدراسة
- أ - فئة موقع موضوع الدراسة من الصحيفة
- ب - فئة موقع موضوع الدراسة من الصفحة
المطلب 6: فئة الصور والرسومات الكاريكاتورية المستخدمة في الصحيفتين
المبحث الثاني : التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون
المطلب 1 : فئة الأطراف الفاعلة التي استعان بها صحيفتي الدراسة
المطلب 2: فئة المصدر التي اعتمدت عليه صحيفتي الدراسة

المطلب 3 : فئة وظيفة القوالب الصحفية المستخدمة لمعالجة القضية

المطلب 4 : فئة الأبعاد التي تبنتها كل من صحيفتي الدراسة

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

فهرس الموضوعات.....

فهرس الجداول.....

فهرس المخططات.....

مقدمة

مقدمة:

يعتبر مجال التربية والتعليم من أكثر المجالات حيوية، وقد يأتي في مقدمتها المؤسسة التربوية هي التي تهتم بتربية الجيل وتأهيل الفرد لكي يصبح فرد اجتماعي فاعل و مؤهل لممارسة أدواره الاجتماعية في المجتمع. وهذا يعني أن هذه المؤسسة هي من بين المؤسسات القلائل للمحافظة على بناء الإنسان اجتماعياً وثقافياً وفكرياً، ولذلك فإن صلاح هذه المؤسسة يعطي انطباع وإمكانية لصلاح المجتمع وازدهاره والعكس صحيح. ونظراً للبعد الزمني الذي مارسته هذه المؤسسة في تعليم وتأهيل أفراد المجتمع، فإن هذا التاريخ كان يلزمه بعض الإخفاقات و الاختراقات التي قد لا تكون بدرجة ترقى إلى جعلها تصبح أو تشخص على أنها قضية، وإنما كان يعبر عنها بالحالات التي يترافق حدوثها هنا أو هناك، لكن بعد عام 1980 وما تبعها من حقبة التسعينات وصولاً إلى عام 2003 وما بعده أسفر عن ظهور الكثير من الحالات بل والقضايا السلبية الدخيلة على سلك التربية والتعليم كبيع الأسئلة والتلاعب بمصير الطلبة والتشويش عليهم في فترة الامتحان بحيث باتت مثل هذه القضايا تؤثر سلباً على مجمل العملية التربوية على الرغم من أن هناك تباين في تصريحات وسائل الإعلام، وبعض المشرفين على قطاع التربية وسواء كانت أسباب هذه القضية أو حجمها وكذلك نوع وطبيعة الاختراقات التي تحدث في قطاع التربية من تسريب وغش أثناء إجراء الامتحان.

كل ذلك دفعنا لدراسة هذه القضية لمعرفة أسبابها ونتائجها وإمكانيات العلاج من خلال تشخيص مواطن القوة أو الضعف والعمل على تعزيزها، وعلى الرغم من هذه القضية هي ليست وليدة اليوم أو حتى الأمس القريب، وإنما كانت نتاج جملة من العوامل والأسباب التراكمية، وإذا كانت هذه القضية قد باتت تشكل خطر للوضع التربوي في البلد فإن الواجب يفرض علينا دراستها ومعرفة إشكاليات هذه القضية المتمثلة في تسريب. مواضيع الامتحانات المصيرية كشهادة البكالوريا، التي استخدمت فيها شبكات التواصل الاجتماعي التي أحدثت ضجة في وسط المجتمع الجزائري، وقلق واضطراب بين الطلبة

مما دفع الكثير من وسائل الإعلام تخوض في معالجة هذه القضية، والبحث عن مسبباتها والكشف عن المتورطين في عملية التسريب، مع إيجاد طرق وأساليب تعمل على معالجة هذا الواقع والارتقاء به وان وجد مثل هذا الفساد فهو مرتبط بجملة من العوامل الداخلية والخارجية الذاتية والموضوعية ، التي تعمل على انتشار هذه القضية .
كما تطرق بعض الباحثين إلى دراسة الفساد¹ الواقع في وزارة التربية من غش وتسريب الأسئلة والامتحانات والتلاعب بها.

ومن بين الدراسات المشابهة لدراستنا :

- **دراسة تشخيصية للفساد الإداري في وزارة التربية من إعداد الدكتور إبراهيم البهادلي والدكتور حاتم علو الطائي ، و خمائل زيدان خلف من مجلة الدراسات التربوية ، العدد 17 كانون الثاني 2012م .**

- مذكرة لـ" الطالبة شريكي ايزة بعنوان " الغش في امتحان البكالوريا (أسبابه، تقنياته إجراءات الحد منه) من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي² - بومرداس .

- **دراسة لهيئة النزاهة بالتعاون مع وزارة التربية تحت شعار " تعزيز ثقافة نزاهة في القطاع التربوي في 2009/4/8 .**

وعليه تم تقسيم دراستنا إلى فصلين، حيث حمل الفصل الأول مقدمة والإشكالية إطارها المنهجي يحتوي على مجموعة من المباحث ، فيما يخص الفصل الثاني عنون "الإطار التطبيقي" يحتوي هو الآخر على مبحثين ، (تحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل تحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون ، النتائج العامة للدراسة) ، امتدت هذه الدراسة قرابة أربعة أشهر وذلك من 01 جانفي 2017 الى غاية 30 أفريل 2017 .
وفي الأخير ختمنا الدراسة بخاتمة شملت جميع محتويات فصول الدراسة .

¹ (هناء يمانى : الفساد الإداري وعلاجه من منظور اسلامي، دن،دط،دس، ص 4.

² (شريكي ايزة : الغش في امتحان البكالوريا (أسبابه، تقنياته إجراءات الحد منه) من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير ،الجزائر ، - بومرداس، 2013/ 2014، ص 09.

الفصل الأول : الإشكالية وإطارها المنهجي

- | | |
|--------------------------|-------------------------|
| 1 - الإشكالية | 6- منهج الدراسة |
| 2- تساؤلات الدراسة | 7 - أدوات الدراسة |
| 3 - أسباب اختيار الموضوع | 8 - مجتمع وعينة الدراسة |
| 4 - أهداف الدراسة | 9 - حدود الدراسة |
| 5 - تحديد المصطلحات | 10 - الدراسات السابقة |

الإشكالية

منذ استقلال الدولة الجزائرية، عرف التعليم تطورا ملحوظا، تمثل في إنشاء هياكل تعليمية ووسائل بيداغوجية، وتكوين المعلمين وأساتذة في جميع الأطوار وفق المستوى التعليمي المتحصل عليه في حدود إمكانيات الدولة، بعد الإصلاحات التي أشرف عليها الرئيس الراحل هواري بومدين بتعميم التعليم لكل أبناء الجزائر، مما أدى به للبحث عن كفاءات لتأطير المؤسسات التعليمية خاصة، كان لزاما عليها إيجاد سبل انتقاء الكفاءة التي تلازم القطاع المناسب مما أدى بالسلطات المعنية باللجوء إلى مبدأ الامتحانات والمسابقات التي تعد من الإجراءات المتخذة من الوزارة، التي تتطلب بذل مجهودات المادية والبشرية لضمان إعداد وحسن سير هذه العملية وتهيئة للممتحنين لإعطاء المصدقية في سيرها على أكمل وجه .

إلا أن في بعض الأحيان تحدث تسربات لمواضيع الامتحانات والمسابقات لما يتعارض مع أخلاقيات المهنة، فتسبب إلى مصداقيتها، سوا على المستوى الداخلي أو الخارجي، وهذه القضية لم تقتصر على الدول النامية فقط، كالجزائر التي شهدت تسريب مواضيع شهادة البكالوريا سنة 1992 في عهدة الوزير علي بن محمد حسب آراء المحليين كان سببها الإصلاحات التي قام بها الوزير، وكما حدث في سنة 2011 تسرب مادة العلوم الطبيعية لشهادة البكالوريا في عهدة السيد الوزير بوبكر بن بوريد حسب تصريحات علي صالحى المدير السابق للديوان الوطني للامتحانات والمسابقات للوزارة فقد أجهض الفضيحة بسحب الموضوع الثاني وتوزيعه على المراكز في مختلف مناطق الجزائر مستعملا جميع الوسائل، بل تعدت هذه القضية إلى الدول المتقدمة كالصين وفرنسة و غيرها وفي الآونة الأخيرة من سنة 2016، تكررت هذه القضية في كثير من الدول العربية كمصر و السودان وكذلك الجزائر فيما يخص تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 م .

وفي ظل التطور التكنولوجي الذي عرفه العالم في استخدامه في شتى المجالات إلا أن نجد البعض يسعى إلى تحقيق أغراضه وطموحاته العلمية و الثقافية والسياسية.

فينجر الكثير من الناس وخاصة الشباب الذي يعتبره متنفس في تلبية حاجته ولهذا استغلها في نشر المعلومات والمواضيع التي تخدمه كقضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا فشهدت شبكات التواصل الاجتماعي اهتمام كبير لدى طلبة المستوى النهائي من التعليم الثانوي في التواصل فيما بينهم طيلة فترة امتحان شهادة البكالوريا لسنة 2016 التي أريكت العديد من الطلبة وكذلك الأولياء على حد سوى فشكلت هذه القضية رأي عام بين أوساط المجتمع مما دفعت الكثير من وسائل الإعلام المختلفة منها السمعية البصرية و الإذاعة والجرائد بمختلف أنواعها والكل كان اهتمامه معالجة هذه القضية والبحث عن الأخبار ونقلها إلى المواطنين ومعرفة رأي الأولياء والطلبة المعنيين بالغش والنزهاء منهم وبالإضافة إلى ذلك السياسيين ومعرفة موقف الحكومة والوزارة من هذه القضية التي شغلت الرأي العام ،وكذلك وسائل الإعلام وخاصة الصحف كصحيفة الشروق اليومية وصحيفة الشعب اللتان لهما عدد هائل من القراء و مصداقية في نقل الأخبار عن إجراء امتحان شهادة البكالوريا وتد خل الوسائط التكنولوجية التي ساهمت في عملية تسريب المواضيع مما زاد القلق في أوساط الطلبة الذي انعكس بشكل واضح على الساحة الإعلامية .

ويظهر دور الإعلام بوسائله المختلفة في بلورة هذه القضية، ويُعد الطريق الأمثل الذي يمكن الاعتماد عليه في تقديم المعلومات والآراء والحقائق حول قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا بالجزائر، ومن بين وسائل الإعلام التي أولت اهتماما بالقضية صحيفتي الشروق اليومي وصحيفة الشعب، مما انجر عليها تصريحات متداخلة، و على ضوء ما سبق، سنحاول من خلال دراستنا هذه معالجة الإشكالية الآتية :

>> "كيف عالجت كل من صحيفتي الشروق اليومي و الشعب قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر؟ <<

1 . 2 . التساؤلات الفرعية

- 1 - ماهي القوالب الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة لمعالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر ؟
- 2 - ماهي المساحة التي خصصتها صحيفتي الدراسة لمعالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر ؟
- 3 - ماهو الموقع الذي خصصته صحيفتي الدراسة لإبراز قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر ؟
- 4 - ماهي العناصر التيبوغرافية المستعملة في معالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر ؟
- 5 - ماهي الأطراف الفاعلة التي استعانت بها صحيفتي الدراسة في معالجة قضية تسرب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر ؟
- 6 - ماهي المصادر التي اعتمدها صحيفتي الدراسة في معالجة قضية تسرب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر ؟
- 7 - ماهي وظيفة القوالب الصحفية لمعالجة قضية تسرب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر ؟
- 8 - ماهي الأهداف التي تبنتها كل من صحيفتي الدراسة من خلال معالجهما لقضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر ؟

2- فرضيات الدراسة

- 1- كل من الصحيفتين (الشروق-والشعب) نوعت في استخدام القوالب الفنية.
- 2- المساحة التي خصصتها صحيفة الشروق اليومي لمعالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر كانت أكبر من المساحة التي خصصتها صحيفة الشعب .
- 3 - تناولت صحيفتي الدراسة الموضوع في كامل صفحاتهما .
- 4 - العناصر التيبوغرافية المستعملة في معالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر تمثلت في الصور والرسومات الكاريكاتورية في كل من الصحيفتين .
- 5 - الأطراف الفاعلة التي استعانت بها صحيفتي الدراسة في معالجة قضية تسرب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر هي الأولياء والوزارة .
- 6 - صحيفة الشروق اليومي تستعن بمصادرها الرسمية والموثوقة، بينما صحيفة الشعب تستعن بالحكومة بما فيها وزارة التربية والأولياء .
- 7- وظيفة القوالب الصحفية لمعالجة قضية تسرب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر اقتصرت على الإخبار والإعلام .
- 8 - الأهداف التي تبنتها كل من صحيفة الشعب وصحيفة الشروق اليومي عن قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر تقديم الخبر .

3 - أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة، في البحث عن أسباب تسريب مواضيع شهادة البكالوريا لسنة 2016 والمقارنة بين المعالجة الصحفية لصحيفة الشروق في تغطيتها للقضية وبين المعالجة الصحفية لصحيفة الشعب، حيث أصبحت الهاجس الكبير الذي يهدد المجتمع،

وكذا المنظومة التربوية ككل، التي اعتبرها الكثير من المحللين والسياسيين بأن هذه القضية من القضايا السلبية

4 - أهداف الدراسة

تسعى دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 1 - تحديد الجوانب التي ركزت عليها كل من الصحيفتين الشروق اليومي و الشعب في معالجهما للقضية .
- 2 - تحديد مواطن الاختلاف والشبه للصحيفتين الشروق اليومي والشعب .
- 3 - تحديد القوالب الصحفية الأكثر استخداما في طرح القضية لكل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب .
- 4 - تحديد الاهداف التي تبنتها كل من صحيفتي الشروق اليومي والشعب تجاه قضية تسرب مواضيع بكالوريا 2016 .

5 - تحديد مصطلحات الدراسة

يعتبر تحديد مصطلحات من المسائل الهامة والضرورية، في كل دراسة لأن جل المفاهيم تتفرع في معانيها وتختلف في دلالتها، لذلك وجب على الباحث تحديد مفاهيم مضامين

هذه المصطلحات، لكي يزيل الغموض لدى القارئ، وقد حددنا مصطلحات الدراسة فيمايلي :

- المعالجة الصحفية ، قضية ، تسرب
بحيث قمنا بوضع لكل مصطلح تعريفا إجرائيا.

5 - 1 - المعالجة

5 - 1 - 1 - المفهوم اللغوي :

عالج الأمر : أصله عالج المشكلة¹ .

عالجه علاجا ومعالجة : زاوله ودواه² .

5 - 1 - 2 - المفهوم الاصطلاحي :

يقصد بالمعالجة أن يمارس الشخص فعل ما والعمل على مزاولته³

5 - 1 - 3 - المفهوم الإجرائي للمعالجة :

تعبّر عن طريقة عرض وتحليل وتقديم ومناقشة موضوع أو مسألة معينة من طرف الجهة المرسلّة الوسيلة - الصحيفة... الخ .

5 - 2 - المعالجة الصحفية :

5 - 2 - 1 - المفهوم الاصطلاحي :

يقصد بالمعالجة الصحفية محاولة معرفة خصائص تناول الصحافة لظاهرة أو قضية ما⁴ كما تعني أخذ مادة الدراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع أو مشكل وتقديمه وعرضه⁵ .

5 - 2 - 2 - المفهوم الاجرائي :

¹ أحمد العابد وآخرون ، المعجم العربي الأساس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، د، ط، د، ب ، د، س، ن، ص 858 .
² الطاهر أحمد الزاوي ، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة ، ج3، دار الفكر ، ط3، د، س ن ، ص 391.

³ إبن منظور لسان العرب ، تحقيق عبد الله على الكبير ، محمد أحمد حسن الله ، هاشم محمد الشاذلي ، ج4 ، دار المعارف ، د، ط مصر ، د، س، ن ، ص 3066.

⁴ نصر الدين نواري ، المعالجة الصحفية لظاهرة الإرهاب في الجزائر ، دراسة سوسيو تحليلية مقارنة لصحيفتي الشروق اليومي والشعب ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2010 - 2011 ، ص 9 .

⁵) Hachette: Dictionnaire de français ,Algérie ,ENAG, 1993, p 1656.

هو العمل الصحفي الذي قامت به الصحافة الجزائرية من خلال صحيفتي الشروق اليومي الشعب في تغطيتهما لقضية تسرب مواضيع شهادة بكالوريا 2016 بالجزائر ، وذلك من خلال ما يقدمانه من أخبار ووقائع لمعالجة هذه القضية .

وتعرف على أنها التدخل المتعمد من جانب الصحيفة في طريقة تناول لعرض وتقديم القضية أو المشكل أو الحدث ، وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة ، وذلك بما يؤدي إلى تحقيق هدف أو أهداف الصحيفة من هذا التدخل .

5 – 3 قضية :

5 – 3 – 1 – المفهوم اللغوي للقضية

جمع قضايا : قول مكون من موضوع ومحمول يحتمل الصدق والكذب لذاته¹.

وتعريف القضية بشكل عام

تعريف القضية : من كتاب القضاء والفتيا .

"(والقضاء) مصدر قضى يقضي فهو قاض ، إذا حكم وإذا فصل وإذا حكم وإذا أمضى وإذا فرغ من الشيء وإذا خلق ، وقضى فلان واستقضى صار قاضيا ويسمى قاضيا لأنه يمضي الأحكام ويحكمها ويكون قضى بمعنى أوجب و (جمعه) أي القضاء (أقضية) وجمع مع أنه مصدر باعتبار أنواعه (وهو) أي القضاء (الإلزام) بالحكم الشرعي (وفصل الخصومات) والحكم إنشاء لذلك الإلزام إن كان فيه إلزام أو للإباحة والإطلاق إن كان الحكم في الإباحة كحكم الحاكم بأن الموات إذا بطل إحيائه صار مباحا لجميع الناس قاله ابن قندس .²

تعريف القضية في البحث العلمي

تعريف بيلى : " القضية ببساطة عبارة تدور حول مفهوم او متغير او اكثر " ،

¹ معجم الوسيط ، قاموس عربي عربي ، ص 60.

² محمد ، أحمد محمد : التخطيط التربوي-إطار لمدخل تنموي جديد، دار المناهج للنشر والتوزيع ،سورية ط 3 ، 1420 هـ نقلا عن www.ektop.com نسخة مخبأة من google.

ثم يقرر أنه " إذا كانت المفاهيم بمثابة قوالب الطوب التي تبنى منها القضايا فإن القضايا هي قوالب الطوب لبناء النظريات" .

و من أنواع القضايا : الفروض و التعميمات الامبريقية و المسلمات و المقدمات و المسلمات و النتائج البرهانية ، فالفرض عبارة عن قضية أما التعميم الامبريقي فهو عبارة تصف علاقة يتم اولا التحقق من وجودها بالمشاهدة في حالة او عدد من الحالات ثم يتم تعميمها بقولنا ان هذه العلاقة التي تمت ملاحظتها تصدق في كل الحالات (أو في معظمها)¹ .

5 - 3 - 2 - المفهوم الاصطلاحي للقضية

"مسألة تطرح من حالة ما تحتاج إلى حل أو يتنازع فيها وتعرض على القضاة للبحث والفصل"²

5 - 3 - 3 - التعريف الإجرائي للقضية

هي مسألة يتنازع فيها طرفين أو أكثر، التي تؤدي إلى تشكيل رأي عام مما يتطلب توضيح هذه المسألة التي تعرف بالقضية من طرف الجهات المعنية. كقضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر التي حاولت صحيفة الشروق اليومي وصحيفة الشعب معالجتها .

5 - 4 - التسرب : أقول تسرب الامتحان بمعنى ، بمعنى خرج خفية وأقلت³

تسريب الأخبار إلى العدو أي شاعت وانتشرت .

5 - 3 - 2 - المفهوم الاصطلاحي للتسرب :

ويقصد به عدم الحفاظ على سرية أسئلة الامتحان، وتميرها لبعض الطلبة بغير وجه حق قبل الامتحان بغية الاطلاع على محتواها لأسباب مادية أو معنوية أو شخصية، الأمر الذي يترك اثر مخرب وكبير وإضرار ببقية الطلبة لحساب فرد أو مجموعة أفراد وبما لا يتلاءم أو يتناسب مع الرسالة التربوية .

5 - 4 - 1 - المفهوم اللغوي للتسرب

كما يعرف التسريب على أنه " وهو مساعدة الطلبة أو الممتحنين على نقل المواد من عدة مصادر مختلفة أثناء الشروع أو أداء الامتحانات، والاختلاس وإعطاء الدرجات بدون حق

¹ ابراهيم عبد الرحمن رجب : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية السلوكي، 2005، مكتبة المعهد ، ص 142.

² معجم الوسيط ، مرجع سبق ذكره ، ص 60 .

³ معجم المعاني الجامع العربي ، ص 20 .

وبيع الأسئلة الامتحانية¹ .

5 - 3 - 3 - المفهوم الإجرائي للتسرب :

ونقصد به الكشف عن معلومات أو الامتحانات قبل صدورها رسمياً دون إذن باستخدام وسائل تكنولوجيا متعددة ، قد تكون متعمدة أو غير متعمدة .

6 - أسباب اختيار الموضوع

تعتبر عملية اختيار الموضوع من قبل الباحث من الخطوات الأساسية في الدراسة العملية كما أنه يساهم إلى حد كبير في تحديد المسار السليم للوصول إلى النتائج الموجودة بدقة باعتبار أن موضوع تسرب البكالوريا أثار الرأي العام ، فاستحق أن يكون موضوع دراستنا وعليه ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى موضوعية وأخرى ذاتية :

6 - 1 أسباب موضوعية

- 1 - حداثة الموضوع ، لذلك نريد من هذه الدراسة أن تكون مرجعاً يعتمد عليه .
- 2 - الاهتمام بميدان الإعلام وخاصة الصحافة المكتوبة لمحاولة معرفة الكيفية التي تمت بها المعالجة الصحفية لقضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا .
- 3- باعتبار أن هذا الموضوع له صلة مباشرة بوسائل الإعلام وبالتالي له علاقة بمجال تخصصنا .
- 4 - لاحظنا أن هذه القضية تهدد كيان المجتمع وخاصة المؤسسات التربوية
- 5 - اعتماد مثل هذه البحوث على التحليل المضمون باعتباره أداة من أدوات البحث المنهجي التطبيقي لجمع المعلومات والحقائق حول الموضوع .

6 - 2 أسباب ذاتية :

- 2- الرغبة في الوصول إلى نتائج بطريقة علمية وذات مصداقية .

¹ (منى فياض : أفتحة الثقافة العربية ، سلسلة العالم العربي ، دار الثقافة ، بيروت ، 2006 ، ص 122 .

3 الميل لهذا النوع من المواضيع ذات الطابع السياسي .

7 – حدود للدراسة

7 – 1 الحدود المكانية : عند إجراء هذه الدراسة قمنا باختيار الجزائر حيث ركزنا على صحيفتي الشروق اليومي والشعب لجمع المعلومات والبيانات

7 – 2 الحدود الزمانية : اعتمدنا في هذه الدراسة من 2016/06/5 إلى غاية 2016/06/10.

8 – مجتمع وعينة الدراسة :

8 – 1 مجتمع الدراسة : يقصد بمجتمع الدراسة في تحليل المضمون مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيها المحتوى المراد خلال الإطار الزمني للبحث¹

كما يقصد بالمجتمع مجموعة الرسائل المتماثلة أو المعبرة في حوامل يطلق عليها الاتصال والتي يريد الباحث معرفة خصائصها².

يعرفه موريس أنجرس على " أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات، و في هذه الحالة أو تلك يستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد والأشياء³ .

وهناك نوعين من المجتمع " المجتمع المستهدف و المجتمع المتاح".

8-1-1 – المجتمع المستهدف: هو ذلك الكل من المفردات التي يأخذ منه الباحث

العينة التي يريد دراستها وبالتالي فهو يمتاز بكثرة العدد وال انتشار إلى درجة أنه يستحيل دراسته بالكامل.

¹ - محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2009، ص 90 .

² - يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، ط 1، دار طاكسيج توم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 12

³ - المرجع نفسه . ص 12 .

8-1-2- المجتمع المتاح: هو ذلك الجزء الذي يختاره الباحث عن طريق العينة الذي يكون مماثل في خصائصه للمجتمع المستهدف باعتباره جزء منه ، كما يعرفه المجتمع بأنه المجموع الكلي من المفردات والأشياء الأخرى المحدودة.

ومن خلال هذه التعاريف فان مجتمع البحث في هذه الدراسة هي الصحافة المكتوبة الجزائرية بالتحديد صحيفتي الشعب و الشروق اليومي كوحدة للعينة بناء على العديد من الأسباب :

- تعتبر صحيفة الشروق من أقدم الصحف في الجزائر وتحتل الصدارة على الساحة الإعلامية من حيث المقرئية وأكثر شهرة ،والذي مكنها في اعتقادنا هو اعتمادها الإثارة لجذب الانتباه خصوصا من خلال الصور و العناوين.

- تعتبر صحيفة الشعب من الصحف د الأوائل¹ ، حيث استقطبت الكثير من الكفاءات مما ساعدها على تحقيق مصداقية الأخبار واحتلالها المكانة المناسبة على الساحة الإعلامية من حيث المقرئية ونوعية المادة الإعلامية.

8-2- العينة :

إطار العينة: هو موضوع قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا الذي يعرف بأنه عبارة عن عملية غش قامت بها مجموعة من الأشخاص عبر وسائل شبكات التواصل الاجتماعي والتي استهدفت تسريب بعض مواضيع شهادة البكالوريا، طيلة فترة الامتحان للدورة الأولى من 05 جوان الى غاية 12 جوان 2016.

هي عدة مفردات مكونة للمجتمع أخذت منه لتمثله ويتوقف صدق وتمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيار العينة أي المعاينة وحجم العينة².

8-2-1 تعريف آخر للعينة

¹ سعاد سيراوي: العلاقات الجزائرية - المغربية من خلال جريدة الخبر -دراسة وصفية تحليلية للفترة الممتدة من 2000-2005

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة يوسف بن خدة،الجزائرص2006/2007، ص13.

² (محمد الصاوي مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته،المكتبة الأكاديمية،القااهرة 1992 ، ص 40 .

كما تعرف على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي يتعامل معها الباحث منهجياً¹

وقد تم تحديد فترة للإطار الزمني للعيينة 05 جوان 2016 الى 10/06/2016 بالنسبة لصحيفة الشروق اليومي أما صحيفة الشعب فكانت فترتها من 05/06/2016 إلى 12/06/2016 ، تمثلت العينة في 13 عددا (06 أعداد لصحيفة الشروق اليومي) و(07 أعداد لصحيفة الشعب .

9 - المنهج :

يمثل المنهج طريقة البحث التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية والحقلية وتصنيفها وتحليلها وتنظيمها².

9-1 - تعريف المنهج

لغة، هو الطريق أو المسلك³ اصطلاحاً: هو الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكل . بحثه أو في دراسة لمشكلة موضوع البحث⁴

9-2 **التعريف الإجرائي :** "هو النهج الذي يتبعه الباحث من أجل معالجة مشكلة بحثه بطريقة ممنهجة "

وحتى نعالج مختلف جوانب الموضوع قمنا باستخدام منهجين **الوصفي التحليلي والمنهج المقارن** كونهما المناسبين لمثل هذه الدراسات. كما أنه يعتمد على تبيان نقاط الاختلاف والشبه في تحليل ومعالجة الموضوع

¹ (محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000 ،ص133 .

² (احمد رشيد طعيمة : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه أسسه،إسخداماته،دار الفكر العربي، القاهرة،1987 ص135 .

³ (أحمد عهيمي: منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر 2009 ، ص11 .

⁴ - إ.حسان محمد الحسن: مناهج البحث الاجتماعي،ط1،دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 2009 ص11 .

تعريف المنهج الوصفي التحليلي

لغة: كلمة معنى وصف في الصحاح في اللغة وَصَفْتُ الشيءَ وَصْفًا وَصِفَةً. والهاء عوضٌ من الواو. وتواصفوا الشيء من الوصف. واتَّصَفَ الشيءُ، أي صار مُتَوَاصِفًا. قال طرفة بن العبد: إِنِّي كَفَانِي من أمرٍ هَمَمْتُ به جَارٌ كَجَارِ الحُدَافِيِّ الذي اتَّصَفَا أي صار مَوْصُوفًا بحسن الجوار. وقول الشماخ يصف بعيراً: إذا ما أدلَجْتُ وَصَفْتُ يَدَاها لها الإِدْلَاجَ لَيْلَةً لا هُجُوعٍ يريد أجادت السير. وبيعُ المُواصِفَةِ¹ وتحليلاً .

اصطلاحاً: "يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة أو القضية وصفاً ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة²

تعريف المنهج المقارن

لغة:

"هي المقايسة بين ظاهرتين أو أكثر ويتم ذلك بمعرفة أوجه الشبه وأوجه الاختلاف"
ب/ اصطلاحاً: هي عملية عقلية تتم بتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين حادثتين اجتماعيتين" أو أكثر تستطيع من خلالها الحصول على معارف أدق وأوقت تتميز بها موضوع الدراسة أو الحادثة في مجال المقارنة والتصنيف يقول دور كايم: « هي الأداة المثلى للطريقة الاجتماعية» وهذه الحادثة محددة بزمنها ومكانها وتاريخها يمكن أن تكون كيفية قابلة للتحليل أو كمية لتحويلها إلى كم قابل للحساب وتكمن أهميتها في تمييز موضوع البحث عن الموضوعات الأخرى وهنا تبدأ معرفتنا له".

¹ (معجم لسان العرب ، ص 22.

² (المشوخى و(أخر) : تقنيات ومناهج العلمي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 2002 ، ص 20 .

10 - أدوات جمع البيانات :

أدوات البحث العلمي هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر¹ وباعتبار أن موضوع بحثنا هو: المعالجة الصحفية لقضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 في الصحافة الجزائرية، فقد استخدمنا أداتين لجمع المعلومات والبيانات وذلك مراعاة توافقها مع منهج دراستنا و هي الملاحظة و أداة تحليل المحتوى.

10 - 1 الملاحظة العلمية

يشير لفظه الملاحظة لغويا إلى النظر إلى الشيء الملاحظ بمؤخر العينين دلالة على التدقيق، فهي المعاينة المباشرة للشيء أو مشاهدته على النحو الذي هو عليه ويقال كذلك لاحظه أي رآه، وعلى ذلك تعني الملاحظة المشاهدة.² يُهدف الوصول إلى معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر.

وتعتبر الملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية، وتكمن أهمية تلك الأداة في جمع البيانات المتعلقة في كثير من أنماط السلوك التي لا يمكن دراستها إلا بواسطة تلك الأداة، كما أن الملاحظة المباشرة يمكن استخدامها في بحث وصفي³. يعرفها **جودت عزوي عطوي** بأنها: الاهتمام أو الانتباه إلى الشيء أو الظاهرة بشكل منهم عن والمعنى العام للملاحظة هو رؤية و فحص ظاهرة موضوع الدراسة مع الاستعانة بأساليب البحث الأخرى التي تتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة، ولا تنحصر الملاحظة في توجيه الحواس، فقط و لكنها تنطوي على عمليات عقلية و تدخل ايجابي من جانب العقل.* وتعد الملاحظة أداة هامة من أدوات البحث العلمي كونها تساعد الباحث في التعرف عن الظاهرة التي يدرسها⁴

⁽¹⁾ مورييس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبية الجزائر، ، 2004، ص 129

⁽²⁾ -حسن عبد الحميد، أحمد رشوان: أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006، ص 136

⁽³⁾ -نبيل أحمد عبد الهادي: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الأهلية للنشر والتوزيع، لبنان، 2006، ص 55

⁽⁴⁾ احمد بن مرسللي :مرجع سبق ذكره ،ص 50

كما تعرف الملاحظة بأنها الاعتبار المنتبه لحادثة أو ظاهرة أو شيء ما، أما الملاحظة العلمية فهي الاعتبار المنتبه للظواهر والحوادث بقصد تفسير واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها¹.

*ويقول عبد الباسط محمد حسن: الملاحظة تمكن الباحث من مشاهدة السلوك الطبيعي والواقعي دون تصنع².

وقد كان توظيفنا للملاحظة العلمية معتمدا على ما تنشره الصحيفتين من أخبار ومعلومات حول قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر وطريقة معالجتهما للحدث المبنية على التحليل والعرض.

10 - 2 أداة تحليل المحتوى:

*وتعرف على أنها عبارة عن أسلوب بحث يستهدف الوصف الموضوعي لكمية محتويات الاتصال الظاهري

*وهناك من يعرفه بأنه "أداة أسلوب أو طريقة تستخدم في وصف و تحليل محتويات المصادر و المؤلفات والأقوال³

*ويعرفه "كلود كريندوف" بأنه: احد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى الاستدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث والتحليل⁴.

أما موريس أنجرس Maurice Angers فهو يرى أن تحليل المحتوى "تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية أو سمعية-بصرية، صادرة من أفراد أو مجموعة أو . عنهم و التي يظهر محتواها في شكل مرقم.

⁽¹⁾ - فوزي عزابيه وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط 3، دار النشر و لتوزيع، الأردن 2007، ص 51

⁽²⁾ عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، مصر، 1976، ص 333

⁽³⁾ - عامر مصباح: منهجية البحث في السياسة والإعلام، د.د.ن. الجزائر 2007، ص 98 .

⁽⁴⁾ (مرورن عبد المجيد ابراهيم : أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ، مؤسسة الوراثة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000 ، ص

تحليل المضمون هو أكثر الأدوات نفعا في مجال الإجابة على تساؤلات الباحثين التي تدور حول السلوك المرتبط بالرسائل الاتصالية وهو أسلوب منهم لتحليل و معالجة مضمون الرسائل وهو أداة لملاحظة وتحليل السلوك الاتصالي العلني لقائمين بالاتصال يتم اختيارهم. وبشكل عام فأسلوب تحليل المضمون أسلوب يمكن استخدامه في دراسة مضمون أي كتاب أو مجلة أو صحيفة أو قصة أو مقالة أو فلم سينمائي أو نشر إخبارية أو صورة أو كاريكاتير، أو جميعها معا¹.

فهو وسيلة أو أداة ميدانية تمكن من جمع المعلومات، والمعطيات والبيانات الميدانية المتعلقة بالظاهرة قيد البحث والدراسة، ويستخدم في البحث الاجتماعي لمعالجة واستنتاج النصوص المكتوبة والأشرطة الصوتية والأفلام... الخ².

* ويعرفه لاسويل بأنه: أسلوب بحث يهدف إلى الوصف المحتوى الظاهرة الاتصال وصفا موضوعيا ومنهجيا وكميا³.

* كما يعرفه بيرسون بأنه: عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنهم لمحتوى أسلوب الاتصال⁴

وقد كان استخدامنا لأداة تحليل المضمون بهدف الكشف عن مضمون المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة في صحيفتي الشروق و الخبر والتي تناولتا قضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 وذلك من خلال العينة المنتقاة من الصحيفتين في الفترة المحصورة بين 05 جوان إلى 12 جوان 2016 م. ومن ثم نقوم بالوصف الكمي للمعطيات باستمارة

¹ - ريتشارد بد وآخرون: تحليل مضمون الإعلام: المنهج والتطبيقات العلمية، ترجمة محمد ناجي الجوهري، ط1، دار قديسية للنشر، 1992، ص 10، 15

² - أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2007، ص250

³ (مصطفى حميد الطالي وخير ميلاد أبو بكر: مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية، دار وفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، 2007، ص126

⁴ محمد بن عمر المدخلي: منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، د.س.ن، ص4

تحليل المضمون ثم نحاول الربط بين المتغيرات و إيجاد تفسيرات منطقية و علمية لها،
بناء على النتائج الكمية

11 - صدق وثبات الأداة

يقصد بها العملية التي تبين صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه أو
بمعنى آخر مدى صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، فهي تحد بين
الموضوعية والذاتية .

وعليه فإن مجرد حصر الظواهر ورصد معدلات تكرارها ودقة تحليلها قد لا يكفي
لإعطاء مصداقية للنتائج المتوصل إليها إذا لم يخضعها الباحث إلى مقاييس الصدق
والثبات ، ويقصد به صلاحية استمارة تحليل المحتوى¹ ودليلها لدراسة المضمون المراد
تحليله ،وعليه قمنا بتصميم استمارة تحليل المضمون مع دليلها وتم تقديمها لأساتذة
مختصين من أجل تعديلها.

وبعد تحكيم الاستمارة من طرف الأساتذة (الأستاذ الزاوي محمد الطيب ، قندوز عبد
القادر، زعباط الطاهر)، وبعد تعديل الاستمارة حسب ما قدمه الأساتذة المحكمين من
ملاحظات، قمنا بحساب مستوى الثبات وذلك وفق معادلة (هولستي) لحساب معامل
الثبات بين² المرمزين الثلاثة وهم الأساتذة (أ ، ب). كالتالي :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{(\text{متوسط الاتفاق بين المحكمين})}{1 + (n - 1) \text{ متوسط الاتفاق بين المحكمين}}$$

ن : عدد المحكمين

* استخراج متوسط الاتفاق بين المحكمين (كل محكمين على حدى) .

¹ (نادية جيتي : المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الاسري في المجتمع الجزائري ، دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر، مذكرة

مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة ، 2013/2014 ، ص 45

² (سمير حسن محمد حسين ،بحوث الإعلام الأسس والمبادئ ، عالم الفكر ، القاهرة ، 1976 ، ص 266 .

بين "أ" و "ب" تم الاتفاق على 50 من أصل 59 ، وعليه يكون متوسط الاتفاق $50/59=$ 0.84

- بين "ب" و "ج" تم الاتفاق على 52 من أصل 59 ، وعليه يكون متوسط الاتفاق $52/59=$ 0.88

- بين "أ" و "ج" تم الاتفاق على 49 من أصل 59 ، وعليه يكون متوسط الاتفاق $49/59=$ 0.83

وبعد هذه العملية نجمع كل النتائج ونقوم بتقسيمها على 03

$$(0.84+0.88+0.83)/3=$$
 0.85

ثم نطبق المعادلة الآتية :

$$(0.85) (1-3) +1/(0.85) *3=(0.85) (2) = 1.70+1= 2.55/2.70=$$
 0.94

ومنه معامل الثبات هو 94 % ، وهو دليل على أن معامل الثبات قد تحقق وهي نسبة عالية من حيث درجة الثبات التي يحصرها ¹ (هولستي) بين 0.75 % و 0.95 % ،

12 - دراسات سابقة

1-12 : الدراسة الأولى : دراسة تشخيصية للفساد الإداري في وزارة التربية " تسريب الأسئلة الامتحانية" والتلاعب بالدرجات من إعداد الباحث الدكتور إبراهيم البهادلي، والدكتور حاتم علو الطائي، وم م خمائل زيدان خلف من مجلة الدراسات التربوية، العدد 17 كانون الثاني 2012.

المنهج المستخدم : اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة الذي يعتبر الأنسب لمثل هذه الدراسات التي تعتمد على الاستبيان لجمع المعلومات .

¹ (سمير حسن محمد حسين : بحوث الإعلام الأسس والمبادئ ، عالم الفكر ، القاهرة ، 1976 ، ص 266 .

12 - 4 أهم نتائج الدراسة :

- 1- قضية الفساد بكل أشكاله وألوانه مرفوض اجتماعيا ودينيا، وأن المجتمع العراقي من المجتمعات التي كانت تسعى ومنذ القدم لتوطيد أسس العدالة والمساواة وحفظ الممتلكات العامة والخاصة، وكل ذلك مثبت في المسلات والرقم الطينية التي تجسد رغبة اجتماعية متأصلة لمحاربة الفساد.
- 2 - وجود حالة تراكمية من المؤثرات السلبية في المجال التربوي والتعليمي وقد تم تعزيزها من خلال الممارسات والقوانين الجائرة للمتصدين لدفة السلطة والحكم...
- 3- عملت السلطات وبصورة مستمرة على تعزيز بعض المفردات السلبية في الثقافة المحلية وبما يتعارض مع التوجه نحو التعليم والمعرفة، فالحراك الاجتماعي والارتقاء الوظيفي والاكتفاء المعيشي والمكانة الاجتماعية كلها أشياء لا يتم الوصول إليها على أساس الكفاءة والخبرة والمهنية، وإنما قد تكون هناك بعض المفردات كالحزبية والطائفية لها دور اكبر وابرز، مما جعل الكثير من الجوانب السلبية تظهر باتجاه القيم التربوية...
- 4 - ضعف الجانب القانوني والرقابي سهل الطريق ومهده لكي يحصل ذوي النفوس الضعيفة على مبتغياتهم المادية والمعنوية، وابتزاز الآخرين بطرق وأساليب ملتوية .
- 5 - قد يكون ضعف الجانب القيمي في الثقافة العراقية الذي يدين انتهاك القيم التربوية احد الأسباب المهمة في أن يتجرأ البعض على تجاوز القيم التربوية والإخلال بواجباتهم الوظيفية والتربوية
- 6 - التغيير الذي حدث في العراق بعد عام 2003 وما أعقبه من حل لبعض المؤسسات والوزارات وتحول النظام السياسي من نمط الديكتاتورية إلى الديمقراطية وعدم وجود اتفاق أو إجماع سياسي

وتتأخر فيما بين الشركاء ومحاولة كل طرف جني المزيد من الامتيازات لصالح الحزب أو الطائفة أو الذات جعل هناك مبرر لدى البعض في أن ينتهج بعض الأساليب غير القانونية. فضلا عن كل ذلك فإن ماسبق قد أثر بشكل كبير على تطبيق القانون بفاعلية، وسوف وع ظل بعض المواد القانونية، كما أن ضعف المؤسسة السياسية يعطي رسائل لبعض من ضعاف النفوس بإمكانية تخطي القانون والمبادئ التربوية لصالح بعض المصالح الذاتية والنفعية مؤثرة في العمل الإداري.

12-5 - الدراسة الثانية :

- مذكرة لـ" الطالبة شريكي ايزة بعنوان " الغش في امتحان البكالوريا (أسبابه، تقنياته إجراءات الحد منه) من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي¹ - بومرداس - .

12-5-1 - الهدف من الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب الغش وأهم التقنيات التقليدية والحديثة للغش .

- العينة : كانت عينة الدراسة عينة عشوائية مكونة من 320 تلميذا من أربع ثانويات .

12-5-2 المنهج : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتطبيق أدوات احصائية واستدلالية لجمع وتحليل النتائج² .

- الأداة : استعانت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول الغش في الامتحان

12-5-3 أهم نتائج الدراسة : * وجود تنوع في الأسباب المؤدية للغش

* لا توجد فروق بين وجهات النظر حول الأسباب المؤدية للغش.

* وجود تنوع في إجراءات الغش للحد منه .

* التعليق : لاحظنا أن الباحثة أرادة دراسة ظاهرة الغش بين أوساط التلاميذ وإيجاد حلولاً

¹ (شريكي ايزة : الغش في امتحان البكالوريا (أسبابه، تقنياته إجراءات الحد منه) من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير ، الجزائر ، - بومرداس، 2013/ 2014، ص 09.

² (شريكي ايزة : مرجع سبق ذكره ، ص 09 .

أما دراستنا فنحن نحاول دراسة الغش من نوع آخر وهو التسريب وخصوصا تسريب بكالوريا 2016 من وجهة نظر الصحف الجزائرية .

12-6 - الدراسة الثالثة : دراسة لهيئة النزاهة بالتعاون مع وزارة التربية والمالية تحت شعار " تعزيز ثقافة نزاهة في القطاع التربوي في 2009/4/8"

أجريت الدراسة على أكثر من 50 دولة¹ .

12 - 6 - 1 نتائج الدراسة :

* استغلال فترة الامتحان من قبل بعض موظفي الوزارة ، حيث يقومون بأخذ مبالغ مالية من قبل مدراء المدارس من أجل تغيير مراكزهم أو من الطلبة للتلاعب بالدرجات .
ضعيفة أو العكس عالية وذلك بإعطائهم الأسئلة الامتحانيين.

* ظاهرة الغش تعد من مظاهر الفساد التي تنتشر بين أوساط الطلبة، وخاصة المهملين .

* يلجأ بعض الطلبة الى استخدام وسائل تقنية حديثة لتحقيق الغش.

* انقل الغش من مجرد غش فردي الى غش جماعي²

* في بعض الأحيان يجبر الأستاذ الطلبة دخول الدروس الخصوصية بإعطائهم درجات.

التعليق : إن الدراسات السابقة كانت تتناول الغش بأنواعه بما فيها قضية التسريب أما دراستنا تركز طريقة معالجة قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر

¹ شريكي ايزة :مرجع سبق ذكره ، ص 10 .

² (شدى فاضل : الاسئلة المرشحة تجارة البكالوريا الرائجة ، صحيفة الصباح ، العدد 1142 الخميس 21 حزيران 2007 .

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

أولا : التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل " كيف قيل "

ثانيا : التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون " ماذا قيل "

ثالثا : الاستنتاجات العامة

* التعريف بصحيفتي محل الدراسة

صحيفة الشروق اليومي : هي صحيفة جزائرية يومية تصدر بالعربية شعارها رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب، لها نسخة الكترونية بالعربية والانجليزية والفرنسية متوفرة على موقعها الرسمي <http://www.echoroukonline.com/ara>.

تأسست الجريدة سنة 1990 وكانت تسمى جريدة الشروق العربي.

تعتبر من الجرائد الجزائرية الخاصة، يبلغ سحبها اليومي حوالي 600.000 نسخة¹

- صحيفة الشعب : " يومية وطنية إخبارية تصدر باللغة العربية مديرتها العامة السيدة أمينة دباش تأسست في 11 ديسمبر 1962 مدير تحرير مختار سعيدي²

البريد الالكتروني : <http://algerianpress.com/alshaab.html>

* فئة أعداد عينة الدراسة للصحيفتين الشروق الشعب

وصحيفة الشعب			صحيفة الشروق اليومي		
التاريخ	العدد	الرقم	التاريخ	العدد	الرقم
2016/06/05	17049	01	2016/06/05	50121	01
2016/06/06	17050	02	2016/06/06	50122	02
2016/06/07	17051	03	2016/06/07	50123	03
2016/06/08	17052	04	2016/06/08	50124	04
2016/06/09	17053	05	2016/06/09	50125	05
2016/06/11	17054	06	2016/06/10	50126	06
2016/06/12	17055	07			

¹ على الساعة 18:05 يوم 2017/04/28 <http://www.echoroukonline.com/ara>

² على الساعة 18:05 يوم 2017/04/28 <http://algerianpress.com/alshaab.html>

يعتبر التحليل الكمي من أبرز تحليل المضمون ، حيث يلجأ الباحث إلى الأساليب والطرق الإحصائية إلى تبويب وتصنيف الفئات المحددة في جداول وقياسها والتعبير عن النتائج بقيم عددية تحدد المدى الذي تقع فيه هذه الوحدات ويعتمد التحليل الكمي على القراءة السطحية للمادة الإعلامية ، ولا يحاول التعمق في الأسباب والخلفيات وهي المهمة التي توكل إلى التحليل الكيفي. حيز وحسب الدكتور محمد عبد الحميد فإن التحليل الكمي يمثل أفضل السبل إلى تحقيق الموضوعية والتقليل من أخطاء التحيز و إمكانية التحقق من ثبات النتائج¹.

أما التحليل الكيفي فتبرز أهميته في أنه يكشف عن الجوانب الخفية التي قد لا يتوصل إليها التحليل الكمي إضافة إلى ذلك ، فإن الجريدة لا يمكنها التعبير عن مواقفها كميًا بل تحتاج إلى الاستعانة بالجانب الكيفي كعنصر مكمل .

المبحث الاول : التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل " كيف قيل "

تعريف فئة الشكل (كيف قيل) :

وهي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكل للمضمون مع دراسته ,وعادة ما تحاول الإجابة عن السؤال . "كيف قيل" احد ركائز تحليل المحتوى ,ويمثل الشكل في هذه الدراسة ,شكل المادة الإعلامية التي اهتمت بها صحيفتي الدراسة، في معالجتها لموضوع قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر، وعليه تضم الفئات التالية .

* فئة عدد المواد الإعلامية المنشورة

وهي عبارة عن المواد أو المعطيات التي نشرتها صحيفتي الدراسة، عن موضوع قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر، خلال فترة الزمنية المحدد للدراسة، التي تتحدث عن قضية تسريب مواضيع البكالوريا، والتكرارات المتعلقة بها .

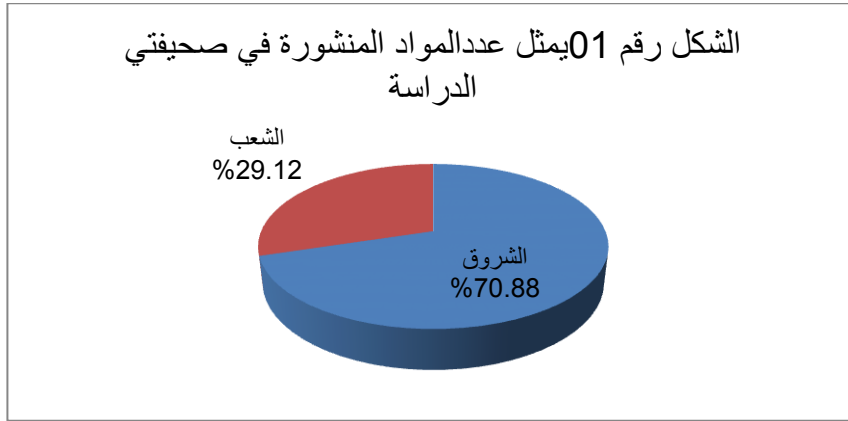
¹ (محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، عالم الكتب ، 200 ، ص 20 .

إن عدد المواد الإعلامية التي تنشرها صحيفة ما عن قضية أو حدث أو أزمة معينة يعكس مدى اهتمام الصحيفة بهذه القضية، ويعبر موقفها من هذه القضية ما يفسر حقيقة أن الصحيفة التي تهتم بالقضية لسبب معين تترجم اهتماماتها في زيادة عدد المواد الإعلامية التي تنشرها هذه الصحيفة عن هذه القضية .

المطلب رقم (01) فئة عدد المواد الإعلامية المنشورة في صحيفتي الدراسة

النسبة %	التكرار	الصحيفة
70.88 %	73	الشروق
29.12 %	30	الشعب
100 %	103	المجموع

جدول رقم (1) : فئة عدد المواد المنشورة في صحيفتي الدراسة



رسم توضيحي 1 يمثل عد العاداد المنشورة

التحليل الكمي

تبين البيانات الواردة في الجدول رقم (01) أن صحيفتي الدراسة الشروق اليومي والشعب نشرت 103 موضوعا يتناول قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016م بالجزائر وذلك خلال الفترة الممتدة من 05 جوان 2016 م إلى 12 جوان 2016م.

ويتضح أن صحيفة الشروق اليومي نشرت 73 موضوعا بنسبة 70.88% مقارنة بصحيفة الشعب التي نشرت 30 موضوعا بنسبة 29.12% وهذا يعني أن صحيفة الشروق اليومي نشرت مواضيع أكثر من مما نشرته صحيفة الشعب.

التحليل الكيفي

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (01) يتضح أن صحيفة الشروق اليومي قد نشرت عدد معتبر من الموضوعات التي كانت نسبتها 70,88% مما نشرته الصحيفتين

من 103 موضوع خلال فترة الممتدة من 05 جوان 2016 م إلى 12 جوان 2016 م

مستغلة الصفحات الأولى والثانية والداخلية والأخيرة وكذلك وزعت المواضيع في جميع مواقع الصفحة، وهذا إن ذل على شيء إنما يدل على مدى اهتمام الصحيفة بالموضوع

أما صحيفة الشعب فبدأت بنشر مواضيع المعالجة لقضية التسريب مواضيع البكالوريا منذ اليوم الأول فكانت نسبة النشر في الفترة الممتدة من 05 جوان 2016 م إلى 12 جوان 2016 م تقدر 29,12% فكانت المواضيع موزعة على الصفحات الأولى و الثانية والداخلية ولكن لم تعتمد على الصفحة الأخيرة لما لها من الأهمية وكذلك توزيع المواضيع على الصفحات كان فيه نقص نوعا ما.

التحليل المقارن

يكشف التحليل المقارن أن صحيفة الشروق اليومي قد نشرت المواضيع في مختلف الصفحات بنسبة 70,88% التي تفوقت عن نسبة صحيفة الشعب بأكثر من نصف، وهذا دليل على مدى الاهتمام بالموضوع، وبخلاف ما نجده في صحيفة الشعب التي كانت نسبتها 29.12% فكانت المواضيع المنشورة تقل بكثير عن مواضيع صحيفة الشروق، وزيادة على ذلك لم تستخدم العمود لما له من أهمية الذي يعبر عن رأي الكاتب ، ولم تظهر المواضيع في الصفحة الأخيرة لما لها من أهمية، فيبين لنا أن صحيفة الشعب لم تعطي للموضوع أهمية كما شهدناه في صحيفة الشروق .

أولاً : التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل " كيف قيل "الأنواع الصحفية

المقصود بالأنواع الصحفية، أو بطبيعة المادة المستعملة، القوالب الفنية التي تتخذها المواد الإعلامية في وسائل الإعلام، وهذه الفئة تقوم على التعرف بين الأشكال المختلفة، التي تقوم بها المواد الإعلامية في وسائل الإعلام المختلفة، للاستدلال من خلال الشكل عن المركز أو القيمة التي يعبر عنها الشكل المثار للنشر .

وقبل التطرق إلى التحليل الكمي والكيفي للبيانات التي تدخل في هذا الإطار سنقوم بتحديد معاني الأنواع الصحفية الواردة في صحيفتي الدراسة على التوالي (الخبر - العمود - المقال - الحديث التعليق - التحقيق - التقرير)

*الخبر الصحفي

هو تقرير يصف في دقة موضوعية حادثة أو واقعة وفكرة تمس مصالح أكبر عدد ممكن من القراء تثير اهتمامهم.¹

*العمود الصحفي

هو تعليق حر يتسم بطابعه الأخلاقي و بلهجته الساخرة، وهو مقال رأي قصير يصدر في الغالب داخل إطار وبنمط متميز، يقدم بشكل خفيف وساخر وحتى ماكر لحدث ما أو فكرة جديدة لموضوعات ذات منفعة عامة، يعرض علينا كاتب العمود انطباعاته حيال الأحداث أو تجربه الشخصية.²

*المقال الصحفي

هو نوع فكري تشكل الأحداث و الظواهر والتطورات الراهنة، موضوعه يتميز بمعالجة هذه الموضوعات العامة والأنية، بقدر كبير من الشمولية والعمق مستخدماً أسلوب العرض والتحليل و التقديم والاستنتاج، هادفاً إلى تقديم رؤية نظرية إيديولوجية معمقة لهذه

¹ (فاروق أبو زيد : الخبر الصحفي ، طم ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2000 ، ص 107 .
² (نصر الدين لعياضي : إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية ، طم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007 ، ص 117 .

الأحداث والظواهر والتطورات وربطها ببعضها، وبمجمّل التطور المادي والفكري الحاصل في المجتمع.¹

*الحديث الصحفي

هو حوار يهدف إلى تفسير أو توضيح أو تحليل و شرح لقضية أو ظاهرة أو حدث معين وهو نوع يجذب القراء كثيرا لما فيه من ذاتية تشعر القارئ بأنه ليس أمام حقائق مجردة أو مادة جافة بل أمام إنسان يبادلّه الحوار.²

*التعليق الصحفي

هو نوع صحفي يتضمن رأيا واضحا ومعلنا اتجاه حدث أو جريمة ما، كما يتضمن الشواهد والأدلة و البراهين التي تدعم هذا الرأي وتقع الجمهور ، ويرى البروفسور (سيرج لوكا سان) أن التعليق هو عرض لموقف بغية نقد أو تدعيم مسيرة حدث أو تطور ظاهرة ما.³

*التحقيق الصحفي

هو تحليل واقعي للأحداث و المشكلات التي تواجه المجتمع، وتحليل نفسي للأشخاص الذين يتصلون بهذه الأحداث و المشكلات، واستقصاء الأبعاد والظروف التي تحيط بها وما لها من امتداد في الماضي، أثره في الحاضر و ما يكون لها في تأثير بالنسبة للمستقبل، ولابد أن يكون هذا الموضوع مدعما بالأرقام والإحصائيات حتى تكون الحقائق مؤكدة.⁴

*التقرير الصحفي

هو الفن التحريري الذي يقدم في شكل موضوع مجموعة من الوقائع و المعلومات والآراء حول حدث أو قضية أو شخصية من الشخصيات أو أكثر عنصر من هذه

¹ (نفس المرجع ، ص 108 .

² (محمد العقاب : الصحفي الناجح ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2004 ، ص 107 .

³ (محمد الدروبي : الصحافة والصحفي المعاصر ، د ، د ، ن ، القاهرة ، 1992 ، ص ص 164 / 166 .

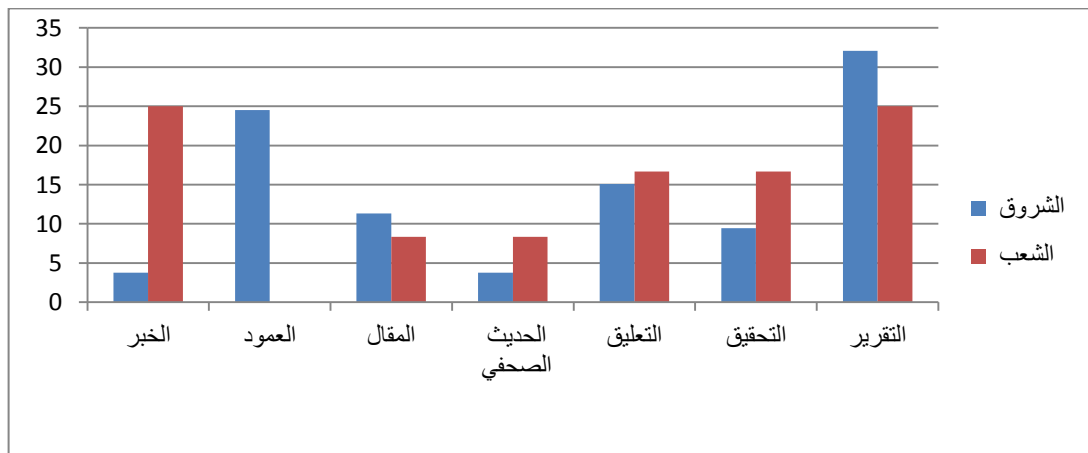
⁴ (نصر الدين لعياضي ، مرجع سبق ذكره ، ص 154 .

العناصر، مع وجود دافع إخباري يسمح لمحرره بالوصف أو التفسير أو التعليق والربط بين الأحداث والمواضيع .

المطلب 02 يمثل فئة القوالب الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة لمعالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر¹

القوالب	الشروق		الشعب		نسبة الظهور في الصحيفتين	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الخبر	02	3,78%	03	25%	05	7.70%
العمود	13	24,53%	00	00%	13	20%
المقال	06	11,32%	01	8.33%	07	10.77%
الحديث الصحفي	02	3,78%	01	8.33%	03	4.61%
التعليق	08	15,09%	02	16.67%	10	15.39%
التحقيق	05	9,43%	02	16.67%	07	10.77%
التقرير	17	32,07%	03	25%	20	30.76%
المجموع	53	100	12	100	65	100

جدول 2 فئة القوالب الصحفية المستعملة في صحيفتي الدراسة



رسم توضيحي 2 يمثل فئة القوالب الصحفية

¹ نور الدين بلبل : مفاهيم اعلامية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1996 ، ص 31 .

التحليل الكمي

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أكبر نسبة حصل عليها التقرير قدرت ب 32.07 % بتكرار 17 مرة ، ثم تليها العمود بتكرار 13 مرة ما يعادل نسبة 24.52 % في حين التعليق جاء في المرتبة الثالثة بتكرار 08 مرات أي بنسبة قدرة ب 15.09 % ثم يليه المقال تكرر 06 مرات ما يعادل نسبة 11.32 % أما التحقيق فكانت نسبته 09.43 % بتكرار أما عن الخبر والحديث الصحفي بنفس النسبة قدرت ب 03.79 % ما يعادل تكرار 02 مرتين.

أما جريدة الشعب من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أكبر نسبة حصل عليها كل من التقرير و الخبر بنفس النسبة ، حيث قدرت ب 25 % بتكرار 03 مفردة ، ثم تليهما كل من التعليق والتحقيق بتكرار 02 مفردة ما يعادل نسبة 16.67 % أما بالنسبة للمقال والحديث الصحفي جاء في المرتبة

الثالثة بتكرار 01 مرة أي بنسبة قدرة ب 08.33 % و العمود لم يدرج في الصحيفة .

التحليل الكيفي :

من خلال القراءة الكمية تبين أن صحيفة الشروق اليومي اعتمدت على معظم الأنواع الصحفية في معالجتها لموضوع قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016م بالجزائر .

أما صحيفة الشعب فهي كذلك ركزت على التقرير الذي كانت نسبته 25% فكان هذا عائد إلى طبيعة القضية التي شكلت رأي عام من خلال الأخبار المشاعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي فهي بحاجة إلى معلومات من مصادر مختلفة وهذا يكون عبر تقارير تفسر وتوضح القضية بصفة دقيقة و موضوعية، بالإضافة إلى ذلك أنها لم تعتمد على العمود الصحفي الذي يوضح رأي الكاتب، و من الأحسن الاعتماد عليه، لأنه من خلاله يستطيع المتتبع والقارئ أن يكون له تصور ورؤية خاصة حول القضية .

التحليل المقارن

يكشف التحليل المقارن من خلال الجدول رقم 04 والخاص برصد التكرارات طبيعة المادة المستعملة أو أنواع الصحفية المعتمدة في معالجة قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 ونسبها المئوية على أن كلتا الصحيفتين الشروق اليومي و الشعب فقد اعتمدتا بشكل واضح على التقرير الصحفي في معالجتها لموضوع الدراسة حيث بلغت نسبة الاعتماد 20 تكرار بنسبة 30,76 ثم يليها العمود الذي اعتمدت عليه صحيفة الشروق ب 13 تكرار بنسبة 20 بخلاف صحيفة الشعب التي لم تعتمد عليه ثم جاء بعدها كل من المقال والتحقيق ويليها الخبر و الحديث بنفس النسبة .

فئة المساحة

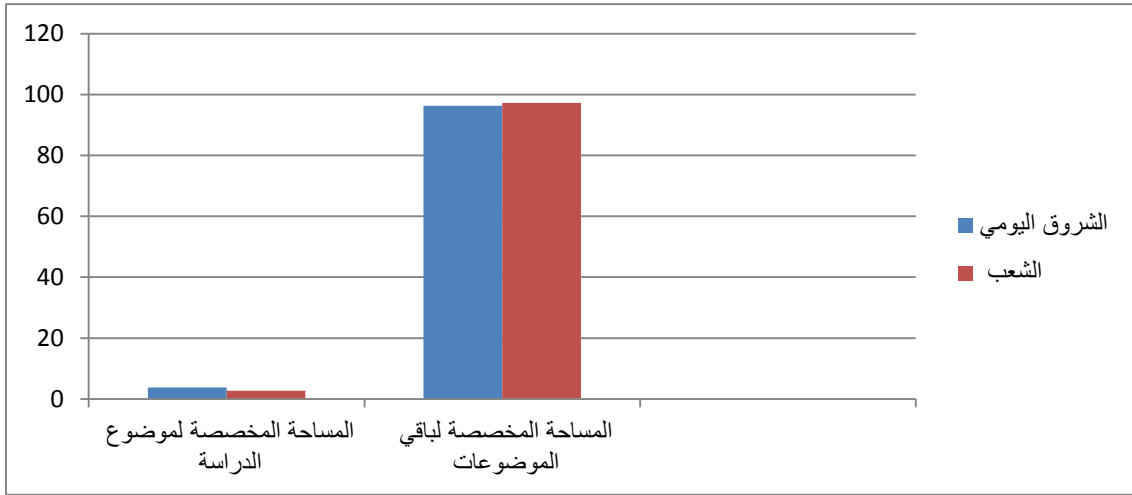
هي الفئة التي تقيس الحجم المتاح من الجريدة أو المجلة أو النشرة، حيث أن عنصر الحجم أو الوقت يشيران إلى مدى الاهتمام، يعرض الموضوع و تقديمه، بحيث كلما زادت المساحة أو الوقت كان ذلك دليلا على ازدياد الاهتمام، وعليه يكون قياس مساحة المواضيع بحساب المساحة الكلية للحامل، ثم حساب مساحة المواضيع محل الدراسة، ثم استخراج نسبة هذه الأخيرة مقارنة بالمساحة الكلية، و حتى تقدم هذه الأشياء بطريقة علمية دقيقة .

المطلب رقم 03 المساحة المخصصة لمعالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر؟

أ- المساحة المخصصة لموضوع الدراسة

جدول 3 - أ - المساحة المخصصة لموضوع الدراسة

نسبة الظهور في الصحيفتين		الشعب		الشروق		فئة المساحة
النسبة %	سم ²	النسبة %	سم ²	النسبة %	سم ²	
6.51 %	10220.6 سم ²	2.74 %	2908 سم ²	3.76 %	7312.6 سم ²	المساحة المخصصة لموضوع تسرب
93.49 %	290339.4 سم ²	97.26 %	103172 سم ²	96.24 %	187167.4 سم ²	المساحة المخصصة لباقي الموضوعات
100 %	300560 سم ²	100 %	106080 سم ²	100 %	194480 سم ²	المجموع



رسم توضيحي رقم (3): يمثل المساحة المخصصة لموضوع الدراسة في الصحيفة

التحليل الكمي

من خلال الجدول رقم 03 يتبين أن جريدة الشروق اليومي خصصت مساحة أكبر لباقي الموضوعات قدرت بـ 187167.4 سم² ما يعادل 96.24% من المساحة الإجمالية التي قدرت بـ 194480 سم²، في حين خصصت 7312.6 سم² كمساحة لموضوع الدراسة بنسبة قدرت بـ 3.77% .

أما صحيفة الشعب فخصصت مساحة 103172 سم² لباقي موضوعاتها بنسبة 97.26%، من المساحة الإجمالية بلغت 106080 سم²، وباقي المساحة خصصتها لموضوع الدراسة حيث قدرت بـ حوالي 2908 سم² ما يعادل نسبة 2.74% .

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين نجد أن موضوع قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 م بالجزائر فكانت النسبة المخصصة لباقي الموضوعات 93,49% بمساحة تقدر 290339.4 سم² .

في حين كانت المساحة المخصصة لموضوع تسريب مواضيع شهادة البكالوريا بنسبة 6,51 بمساحة 10220,6 سم².

التحليل الكيفي

من خلال القراءة الكمية أعلاه يتبين لنا أن صحيفة الشروق كانت السبابة لمعالجة قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر وأولت اهتماما بالموضوع لتخصيصها لمساحة أكبر نوعا ما من صحيفة الشعب باعتبار صحيفة الشروق تابعة للقطاع الخاص فهي تحاول تشخيص القضية من جميع النواحي وفضح المتورطين في عملية التسريب فهي بذلك حولت القضية من مجرد قضية تربوية إلى قضية سياسية كونها اعتمدت على الأحزاب المعارضة في تقاريرها وعلى النقابات المستقلة التي أعطت أبعاد أخرى للقضية أفادت إلى المساس باستقرار المنظومة التربوية والحكومة أما صحيفة الشعب فالمساحة التي خصصتها كانت أقل نسبيا من صحيفة الشروق حيث قدرت بـ 2.74% ما يعادل 2908 من المساحة الإجمالية 106080 سم² إن دل هذا على شيء إنما يدل قلة الاهتمام بموضوع تسريب مواضيع البكالوريا مقارنة بالمساحة الإجمالية وهذه المساحة ليست كافية لتناول موضوع يمس قضية قطاع التربوي، والرأي العام الجزائري حول القضية و يتضح من خلال القراءة الكمية أن صحيفة الشروق اليومية اهتمت بالقضية لاحتلالها مساحة بنسبة 3.76% أكثر نوعا ما من المساحة المخصصة

في صحيفة الشعب التي قدرت بـ 2.74%.

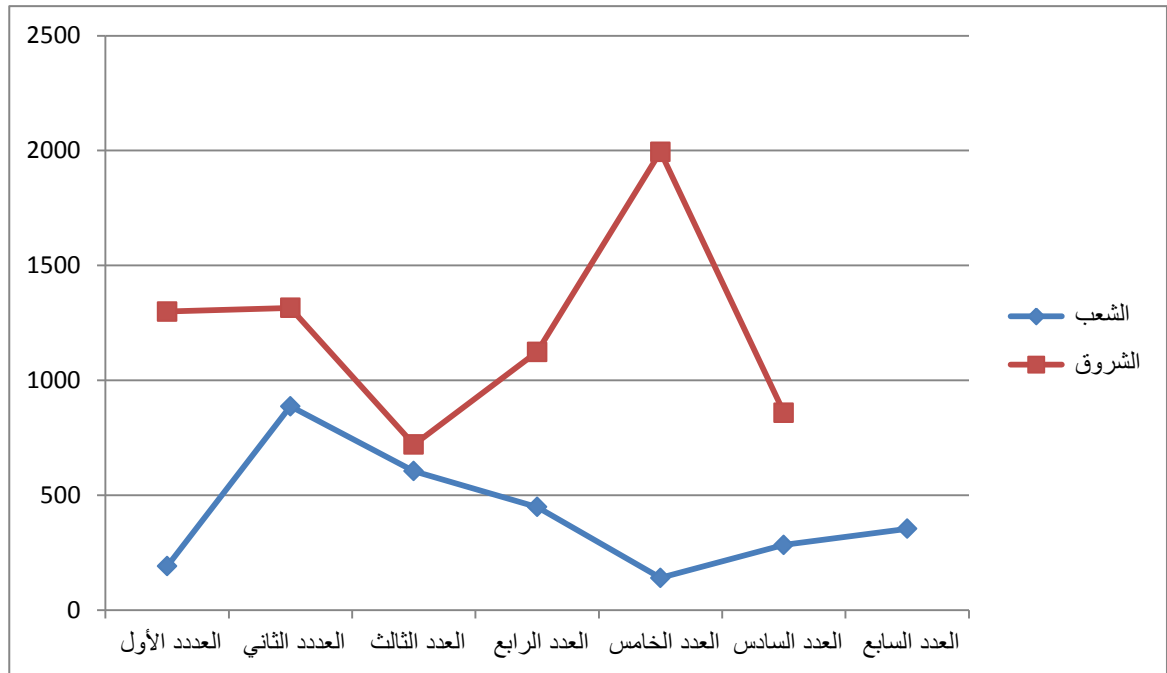
التحليل المقارن

يبرز التحليل الكمي المقارن من خلال الجدول رقم 03 والخاص بالمساحة المخصصة للموضوعات لمعالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا، عرفت صحيفة الشروق تفوق يزيد عن صحيفة الشعب بمساحة تقدر بـ 1.02 سم²، وهذا يعود إلى سببين هما أن صحيفة الشروق اليومية بدأت في المعالجة قبل إجراء امتحان شهادة البكالوريا بيوم واعتمادها على الأحزاب والنقابات و رؤساء الديوان السابقين بخلاف صحيفة الشعب التي عالجت القضية من يوم إجراء الامتحان حفاظا على مصداقية البكالوريا .

-ب- المساحة المخصصة للقضية في كل عدد من صحيفتي الدراسة.

صحيفة الشعب		صحيفة الشروق اليومي		المفردات
المساحة المخصصة	تاريخ العدد	المساحة المخصصة	تاريخ العدد	
191سم ²	2016/06/05	1299سم ²	2016/06/05	العدد الأول
886.5سم ²	2016/06/06	1315.5سم ²	2016/06/06	العدد الثاني
605سم ²	2016/06/07	720.5سم ²	2016/06/07	العدد الثالث
448.5سم ²	2016/06/08	1124سم ²	2016/06/08	العدد الرابع
140	2016/06/09	1994.6	2016/06/09	العدد الخامس
283.5	2016/06/11	859	2016/06/10	العدد السادس
353.5	2016/06/12	/	/	العدد السابع
2908	07	7312.6	06	المجموع

- ب - جدول رقم (4) : يمثل المساحة المخصصة للقضية في كل عدد من صحيفة



رسم توضيحي رقم (4) يمثل مساحة موضوع الدراسة في كل عدد

التحليل الكمي

من خلال قراءة الجدول رقم (04) يتضح لنا أن أكبر مساحة ظهرت في العدد

الخامس والتي قدرت بـ 1994.6 سم² يليها العدد الثاني بمساحة تقدر بـ 1315.5 سم² ثم يليها العدد الاول، والذي قدرت مساحته 1299 سم²، في حين خصصت مساحة 1124 سم² للعدد الرابع، أما العدد السادس فكانت مساحته 859 سم²، و فيما يخص العدد الثالث احتل المرتبة الاخيرة بمساحة قدرت بـ 720.5 سم².

بينما صحيفة الشعب، فقد ظهرت أكبر مساحة في العدد الثاني، والتي قدرت بـ 886.5 سم² يليها العدد الثالث بمساحة تقدر بـ 605 سم²، ثم يليها العدد الرابع، والذي قدرت مساحته 448.5 سم²، في حين خصصت مساحة 353.5 سم² للعدد السابع، أما العدد السادس فكانت مساحته 283.5 سم².

أما فيما يخص العدد الأول احتل المرتبة ما قبل الأخيرة بمساحة قدرت بـ 191 سم² في حين احتل العدد الخامس المرتبة الأخيرة بمساحة 140 سم².

التحليل الكيفي

يتضح من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (04) الخاص بنسبة الظهور لصحيفة الشروق اليومي شهدت في اليوم الاول والثاني نسب متقاربة ما بين 1299 سم² و 1315.5 سم² وهذا يدل على بداية نشر قضية تسريب مواضيع البكالوريا عبر شبكات التواصل الاجتماعي (صحافة المواطن) الذي يعتبر مصدر غير رسمي، في حين شهد اليوم الثالث تناقص في المساحة وهذا راجع في عدم وثوقها في عملية التسريب فعليا، وكذلك بانشغالها بموضوع التقاعد النسبي الذي يمس شريحة كبيرة من عمال التربية الذي يسبب لها فراغ في عملية التأطير، وباستمرار تسريب المواضيع شكلت رأي عام الذي كان يترقب المعلومات عن هذه القضية مما دفع الصحيفة البحث عن مصادر موثوقة لتزويد الجمهور بمستجدات القضية، استنادا على الأحزاب وشركاء الاجتماعيين، وعليها زادت المساحة التي خصصت لذلك، ابتداء من اليوم الرابع الذي عرف عدة حقائق عن القضية مما زاد من اهتمام الصحيفة، وهذا من خلال التصريحات التي تصدر عن

الجهات المعنية وسلطة القرار، إلى غاية اليوم الخامس الذي حدد فيه مصير هذه القضية المتمثل في إعادة الجزئية لشهادة البكالوريا 2016 في المواد التي حدث فيها التسريب حيث شهد العدد الأخير تراجع في تخصيص المساحة مما يدل على تراجع اهتمام الصحيفة .

أما فيما يخص صحيفة الشعب فقد اهتمت بالقضية منذ اليوم الأول وهذا راجع لمصادقية المعلومات حول القضية المستقاة من مصادر موثوقة كالحكومة ، وشركاء الاجتماعيين ، وعليها خصصت مساحات معتبرة في اليوم الأول والثاني ، وبعد الوصول إلى بعض الحقائق تراجع اهتماما لصحيفة بالقضية من أجل تخفيف الضغط على الطلبة والأولياء والحفاظ على مصداقية البكالوريا ، وذلك ابتداء من اليوم الثالث إلى غاية اليوم الخامس ، وبعد تصريحات من طرف السلطة الوصية وتأكيدا من طرف الوزير الأول عبد مالك سلال شهدت الأعداد الأخيرة بتزايد المساحة المخصصة ، من خلال مستجدات التي ظهرت عن القضية كتوقيف 04 مشتبه فيهم .

* التحليل المقارن

يبين التحليل المقارن أن صحيفة الشروق لم تملك المعلومة الكافية ، ولهذا كانت المساحة المخصصة متقاربة في اليوم الأول والثاني ، في حين نجد صحيفة الشعب كان تزايد في المساحة المخصصة في الأيام الأولى ، أما في اليوم الثالث شهدت المساحة المخصصة تناقص في كل من صحيفتي الدراسة.

* فئة الموقع

فئة الموقع التي توضح مدى الاهتمام بعرض الموضوع، وتؤدي دراسة موقع في الوسيلة الإعلامية ومقارنتها بالأهمية النسبية لكل موقع طبقا للدراسات الانتقائية ودراسات الاستماع والمشاهدة إلى التعرف على الأهمية النسبية لكل موضوع من الموضوعات الخاضعة للتحليل، وفي هذه الفئة سنتناول موقع المادة التحريرية لموضوع قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 الجزائر وهذا من خلال صحيفتي الشروق اليومي و الشعب .

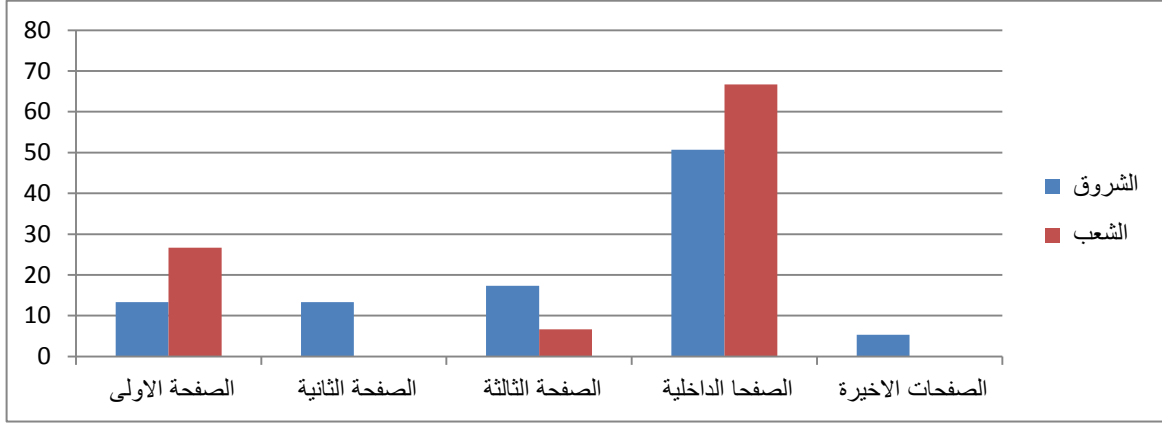
إن المادة المحرر في الصحيفة (الجريدة) الكتابية أو المصورة هي العناصر الأساسية في تصميم الصحيفة بالرغم من التنافس التي يكون عليها من الوضوح والمقرئية وتنوع النصوص فمنها، ما يستخدم العناوين والعبارات المترابطة في قوالب صحفية متنوعة، لنقل الخبر من المصادر المختلفة لتوضيحها وتفسيرها، حتى يسهل على القارئ فهم وإدراك القضية المدروسة.

المطلب رقم 05 فئة الموقع في الصحيفة الذي خصصته صحيفتي الدراسة للإبراز قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر

- أ - فئة الموقع في الصحيفة

نسبة الظهور في الصحفتين		الشعب		الشروق		الموقع
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
17.14%	18	26.66%	08	13.33%	10	الصفحة الأولى
9.52%	10	00%	00	13.33%	10	الصفحة الثانية
14.29%	15	6.67%	02	17.33%	13	الصفحة الثالثة
55.24%	58	66.67%	20	50.67%	38	الصفحات الداخلية
3.81%	04	00%	00	05..33%	04	الصفحة الأخيرة
100%	105	100%	30	100%	75	المجموع

جدول رقم (5) فئة الموقع في الصفحة



رسم توضيحي رقم (5) موقع موضوع الدراسة في الصحيفة

التحليل الكمي

يبين الجدول رقم 05 أن الموضوع برز في الصفحات الداخلية من صحيفة الشروق اليومي بشكل أكبر، حيث بلغت نسبته 50.67% بتكرار 38 مرة ، ثم تليها الصفحة الثالثة بتكرار 13 مرة ما يعادل نسبة 17.33% ثم تليهما كل من الصفحة الأولى والثانية بتكرار 10 مرة بنسبة تقدر 13.33% وأخيرا الصفحة الأخيرة بنسبة قدرت ب 5.33% بتكرار 04 مرات.

أما صحيفة الشعب فأوردت قضية تسرب مواضيع البكالوريا 2016 في الصفحات الداخلية بنسبة قدرت ب 66.67% بتكرار 20 مرة ، ثم تليها الصفحة الأولى بنسبة 26.66% بتكرار 08 مرات ، في حين نجد الموضوع تكرر 02 في الصفحة الثالثة بنسبة 06.67%.

التحليل الكيفي

يبين التحليل الكمي أن صحيفة الشروق اليومي اعتمدت على الصفحات الداخلية لإبراز موضوع الدراسة بأكثر نسبة قدرت ب 50.67%، وكذلك الصفحة الأولى والثالثة باعتبار أن هذه الصفحات الأهم من الجريدة ، بالإضافة إلى أهمية الموضوع الذي يمس المجتمع الجزائري والمنظومة التربوي، كما أن الفترة المدروسة هي الفترة التي كثرت فيها الحديث عنها في كثير من وسائل الإعلام، وبالأخص الصحف التي شكلت رأي عام

حول قضية موضوع تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر، مما أدى بصحيفة الشروق أن تخصص مختلف صفحاتها لمعالجة القضية .

وفي مقابل ذلك نجد صحيفة الشعب هي الأخرى وزعت موضوع تسريب مواضيع شهادة البكالوريا على الصفحات الداخلية بنسبة 66.67 % والصفحة الأولى والثالثة فهي بذلك تحاول معالجة القضية لكونها تمس باستقرار المنظومة التربوية من جهة ، ومن جهة أخرى تحاول التخفيف من حدة القضية وعلى سياستها المنتهجة للحفاظ على مصداقية شهادة البكالوريا.

*التحليل المقارن

يبرز التحليل المقارن لفئة الموقع أن صحيفة الشروق اليومي أبرزت المواضيع في معالجتها لقضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا، برصد التكرار لموقع المادة التحريرية في الصحيفتي الدراسة و نسبها المئوية عن تفوق صحيفة الشروق اليومي من حيث نسبة الاهتمام التي بلغت 71.41% بتكرار 75 مرة من ضمن 105 تكرار في حين بلغت نسبة الاهتمام بموضوع قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا لدى صحيفة الشعب 28.51 % ب 30 تكرار من ضمن 105 تكرار بالإضافة إلى عدم تكرارها في الصفحة الثانية والأخيرة على عكس صحيفة الشروق اليومي، التي شملت موضوع قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا في معظم صفحاتها .

التحليل الكمي للصحيفتين لنسبة الظهور

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين نجد أن موضوع قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 في الجزائر، برز بشكل أكبر في الصفحات الداخلية بنسبة 55.24% بتكرار 20 مرة وكانت الشروق اليومي النسبة الأكبر 50,67 % ب38 تكرار مقارنة بصحيفة الشعب 66,67% ب20 تكرار تليها بعد ذلك الصفحة الأولى بنسبة 17.14 % وكما في الشروق اليومي النسبة الأكبر 13.33% ب10 تكرارات مقارنة بصحيفة الشعب بنسبة 26.66 % ب 08 تكرارات وتليها الصفحة بعد ذلك الصفحة الثالثة بنسبة 14.29% ب15 تكرار فكانت صحيفة الشروق اليوم النسبة الأكبر ب 13.33% ب 10 تكرارات مقارنة بصحيفة الشعب بنسبة 25.66 % ب08 تكرارات تاليها الصفحة الثانية التي كانت نسبتها 9.52 % ب 10 تكرارات فكانت النسبة الأكبر لصحيفة الشروق بنسبة

13.33 % ب 10 تكرارات في حين لم تسجل أي ظهور في الصفحة الثانية تليها الصفحة الأخير فكانت نسبتها 3.81% ب 04 تكرارات ، فكانت صحيفة الشروق النسبة الأكبر بنسبة 05.33% ب 04 تكرارات في حين لم تخصص صحيفة الشعب أي تسجيل في الصفحة الأخيرة ، وكذلك الصفة الثانية التي كانت نسبتها 09.52%.

التحليل الكيفي للصحيفتين لنسبة الظهور

إن للموقع أهمية كبيرة ودلالة واضحة فهي تبين أهمية الخبر و من عدمه بالنسبة لكل صحيفة ومن المعروف أن الصفحة الأولى من أهم الصفحات في أي صفحة تليها مباشرة الصفحة الأخيرة وعليه فإن الصفحة الأولى لا تتبع من خلال كونها فقط البوابة التي يطلع من خلالها القراء على محتوياتها، وإنما يجب إن تؤدي دورا رئيسيا لكونها بمثابة المعبر الذي يمر من خلاله القراء إلى الاطلاع على محتويات الصفحة غير أن كلتا الصحيفتين أعطت إلى صفحات الداخلية بنسبة أكبر من الصفحة الأولى عند تناولها ومعالجتها لموضوع قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016م في الجزائر، وهذا راجع إلى أهمية هذه القضية باعتبارها حساسة واجتماعية لايمكن اختصار عرضه فقط على الصفحة الأولى، ولهذا تم معالجتها أكثر في الصفحات الداخلية وإعطائها حقه وأهميته.

التحليل المقارن لنسبة الظهور

يتبين لنا أن كلتا صحيفتي الدراسة اعتمدت على الصفحات الداخلية بشكل واضح في تناول قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 م في الجزائر .

* فئة موقع الموضوع في الصفحة

وهي الفئة التي تهتم بموقع الموضوع في الصفحة، أو الفكرة محل التحليل في المادة المدروسة ، فإن الموقع في الصفحة يلعب دورا كبيرا، فالصفحات اليسرى في اللغة العربية أهم من اليمنى، النصف العلوي أهم من السفلي، والربع الأعلى الأيسر من الصفحة اليسرى أهم من أجزائها الأخرى¹

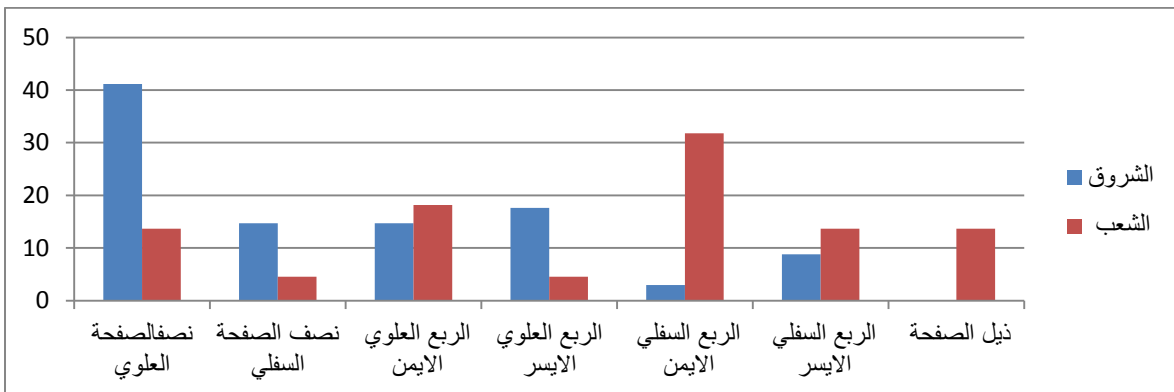
¹ (يوسف تمار : مرجع سبق ذكره ، ص 26 .

المطلب 06 : فئة موقع الموضوع من الصفحة الذي خصصته صحيفتي الدراسة للإبراز قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر

ب- فئة الموقع من الصفحة

نسبة الظهور في الصحيفتين		الشعب		الشروق		الموقع
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
30,36%	17	13.64%	3	41.18	14	نصف الصفحة العلوي
10,71%	6	4.54%	1	14.71	5	نصف الصفحة السفلي
16,07%	9	18.18%	4	14.71	5	الربع العلوي الأيمن
12,5%	7	4.55%	1	17.64	6	الربع العلوي الأيسر
5,36%	8	31.81%	7	2.94	1	الربع السفلي الأيمن
10,71%	6	13.64%	3	8.82	3	الربع السفلي الأيسر
14,29%	03	13.64%	3	00	00	ذيل الصفحة
100%	56	100%	22	100	34	المجموع

جدول رقم (6) فئة موقع الموضوع من الصفحة



رسم توضيحي 6 موقع موضوع الدراسة في الصفحة

التحليل الكمي

من خلال الجدول رقم (06) يتبين لنا أن موقع الموضوع من الصفحة ورد في النصف العلوي لصحيفة الشروق اليومي بتكرار 14 مرة بنسبة 41.18 %، ثم يليه الربع العلوي الأيسر بنسبة 17.64 % ما يعادل تكرار 06 مرات، في حين نجد مواضيع القضية المدروسة قد تكررت 05 مرات في كل من النصف الصفحة السفلي والربع العلوي الأيمن بنسبة 14.71 % أما فيما يخص الربع السفلي الأيسر فقد تكررت فيه المواضيع 03 مرات بنسبة 08.82 %، بينما الربع السفلي الأيمن لم تتكرر فيه المواضيع سوى 01 مرة بنسبة 2.94 % أما ظهور المواضيع في ذيل الصفحة كان منعدما، كما يتضح جليا أكبر تكرار لمواضيع الدراسة في الربع السفلي الأيمن من صفحات جريدة الشعب 07 مرات بنسبة 31.81 % ، ثم يليه الربع العلوي الأيمن بنسبة 18.18 % بتكرار 04 مرات في حين نجد موضوع الدراسة تكرر 03 مرات في كل من النصف العلوي و الربع السفلي الأيسر والذيل من كل صفحة من صفحات الجريدة ما يعادل نسبة 13.64 % أما تكرار الموضوع في الصحيفة لقد كان 01 مرة في كل من النصف الصفحة السفلي و الربع العلوي الأيسر بنسبة 4.55 %.

التحليل الكيفي

من خلال القراءة الكمية أعلاه يمكن القول أن صحيفة الشروق اليومي بتركيزها على النصف العلوي لصفحاتها وكذلك الربع العلوي الأيسر لإبراز أهمية الموضوع كون هذه المواقع من أهم المواقع في الصحيفة ، فهي بذلك تعطي قيمة للموضوع وتسعى إعطاء توضيحات وصورة عن قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر لأفراد المجتمع ، بالإضافة إلى العفوية التي يمتاز بها القارئ فيتوجه مباشرة نحو الجهة العلوية وكذلك الجهة اليسرى. كان هذا في الأيام الأولى من العدد الأول إلى العدد الرابع ليشهد بعد ذلك قلة الاهتمام من خلال توزيعه في كافة المواقع في الصفحة فمن الجهة اليسرى إلى الجهة اليمنى والربع السفلي الأيمن أين تكرر مرة واحدة ، وهذا ما يتناقض مع صحيفة الشعب حيث لاحظنا أنها اعتمدت على الربع العلوي الأيمن والربع السفلي الأيمن لكي لا تظهر أهمية الموضوع وحتى لا يحدث بلبله في القطاع التربوي حسب

بعض التصريحات باعتبارها تابعة للقطاع العام، فهي دائما تلجا إلى تجنب التضخيم حتى تخفف من الضغط النفسي والاضطرابات التي يعيشها الطلبة والأولياء من تسريب مواضيع شهادة البكالوريا نفسه مرة واحدة في الربع العلوي الأيسر تناول قرار وزراء التربية بإعادة البكالوريا الجزئية للمواد التي ثبت فيها التسريب .

يتبين التحليل الكمي المقارن من خلال الجدول رقم (06) موقع المواضيع المنشورة في الصحيفة حيث يتضح لنا أن صحيفة الشروق اهتمت بالمواقع.

* فئة الصور والرسومات الكاريكاتورية

الصور عبارة عن شكل من أشكال التغيير من الواقع بطريقة الرسومات، أو الصور الفوتوغرافية، وهي ذات أهمية بالغة من مجال الاتصال¹، وتؤدي هذه الفئة من المحتوى إلى تدعيم قيمته، لما تضيفه الصور الرسوم على مادة موضوع التحليل، من زيادة التحليل في الإيضاح، والتأكد من المصادقية، وهو ما يشير إلى زيادة الاهتمام بمادة موضوع التحليل، فضلا عما تعكسه الصور و الرسومات من معاني تضاف إلى المضمون².

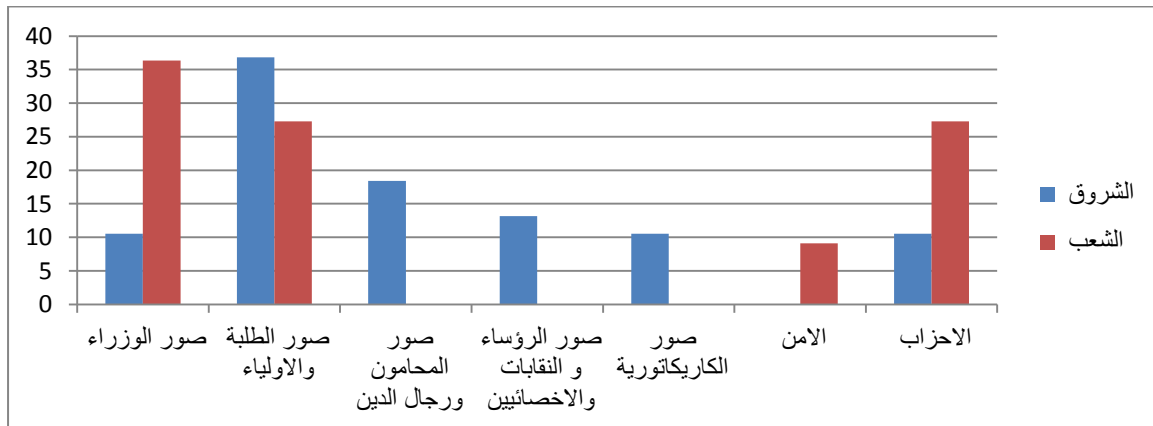
¹ (يوسف تمار : مرجع سبق ذكره ، ص 34 .

² (ريتشارد بد : تحليل مضمون الاعلام ، المنهج والتطبيقات العلمية ، ترجمة محمد ناجي ، الجوهري ، ط1 ، دار قدسية للنشر ، 1992 ، ص ص 10 - 15 .

المطلب رقم (07) فئة الصور والرسومات الكاريكاتورية المستخدمة في كل من صحيفتي الدراسة لمعالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر

نسبة الظهور في الصحفتين		الشعب		الشروق		الصور
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
16.32 %	08	36.36 %	4	10.52 %	04	صور الوزراء
34.70 %	17	27.27 %	3	36.85 %	14	صور الطلبة والأولياء
14.28 %	07	00 %	0	18.42 %	07	صور المحامون ورجال الدين
10.20 %	05	00 %	0	13.15 %	05	صور رؤساء النقابات والاختصاصيين
8.16 %	04	00 %	0	10.52 %	04	صور الكاريكاتوري
2.04 %	01	9.09 %	1	00 %	00	الأمن
14.28 %	07	27.27 %	3	10.52 %	04	الأحزاب
100 %	49	100 %	11	100 %	38	المجموع

جدول رقم (7) فئة الصور والرسومات الكاريكاتورية



رسم توضيحي (7) يمثل الصور والرسومات الكاريكاتورية

التحليل الكمي

من خلال الجدول رقم 07 - يتبين لنا أن أكثر الصور المصاحبة للموضوع مثلت في صور الأولياء والتلاميذ في صحيفة الشروق اليومي بتكرار 14 مرة بنسبة 36.85 % ثم تليها صور المحامون ورجال الدين بتكرار 07 مرة ما يعادل نسبة 18.42 % في حين يأتي رؤساء النقابات والأخصائيون بنسبة 13.15 % بتكرار 05 مرات أما فيما يخص الأحزاب والأمن الوزراء بتكرار 04 مرات بنسبة 10.52 % ، أما صحيفة الشعب فكان أكثر صوراً بروزاً تمثلت في صور الوزراء بنسبة 36.36 % ما يعادل تكرار 04 مرات، ثم تليها كل من صور الأحزاب وصور الأولياء والطلبة بنفس التكرار حيث بلغ 03 مرات.

مرات بنسبة 27.27 % ، في حين صور الأمن لم تورد سوى 01 مرة بنسبة 09.09 % أما باقي الصور المتمثلة في (المحامون ورجال الدين، الكاريكاتير، رؤساء النقابات والأخصائيين) لم تذكر في الصحيفة .

تتضمن نسبة الظهور للصحيفتين لموضوع تسرب مواضيع شهادة البكالوريا التي عبرت عليها بالرسومات حيث النسبة المتفوقة هي صور الطلبة و الأولياء بنسبة 34,70 % ثم تليها صور الوزراء التي كانت نسبتها 16,32 % ب 08 تكرارات، ثم تليها صور المحامون و رجال الدين ،وكذلك صور الأحزاب بنسبة 14,28 % ب 07 تكرارات ثم تليها الأحزاب والنقابات بنسبة 10,20 % ب 05 تكرارات، وتليها صور الكاريكاتور بنسبة 08,16 % ب 04 تكرارات واخر نسبة بتكرار واحد (01) بنسبة 2,04 % .

التحليل الكيفي

يتبين لنا من التحليل -أعلاه- أن صحيفة الشروق نوعت في استخدام الصور الخاصة بموضوع الدراسة فهي تحاول توضيح أهمية الموضوع وذلك فهي تدعم التقارير والنصوص بالصور .

الخاصة بكل نص لتوضيح الفكرة والحفاظ على مصداقيتها وقراءها، بحيث ركزت على الأولياء والطلبة باعتبارهم الفئة المستهدفة بشكل غير مباشر، جاءت هذه الصور بحالات عدة منها الفشل وحالة الاستياء وكذلك التذمر، و الخوف من الإعادة لبعض الطلبة وبعض التصريحات كتصريح الدكتور عبد الرزاق قسوم في صفحة الرابعة من العدد 2016/06/10 " أين كان مسؤول وزارة التربية الوطنية بدا متأسفا في الصورة وسماها فضيحة، كما أن الكاريكاتوري جاء في الصفحة الأخيرة من العدد 2016/06/08 بعنوان "متابعة المتورطين في تسريبات البكالوريا 2016 يحمل صورة بن غبريط" جيبولي كامل الحراس المتورطين " في مقابل ذلك " هاوليك شاوشي " يدل هذا أن صحيفة الشروق تكشف على معاقبة من ليس لهم دخل في الامتحانات بل التسريب جاء عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ولكن الغش جاء نتيجة تحصيل الحاصل. وخصصتها الصحيفة كاملة للموضوع مصاحبة بالصور المتدخلين منهم الدكتور عبد القادر فضيل المدير المركزي السابق بوزارة التربية الوطنية، الأخصائية في علم النفس مليكة قريفو لتشخيص الحالة النفسية لدى الطلبة والأولياء وما ينتج عنها من عواقب ضف إلى ذلك رئيس المنظمة الوطنية لأولياء التلاميذ علي بن زينة كونه الأقرب لإعطاء التفاصيل، والأمين العام للنقابة الوطنية لعمال التربية " عبد الكريم بوجناح " وكذا عضو المجلس الوطني في نقابة " كلا " ومن وراء كل ذلك الذي ذكر والذي لم يذكر تحاول صحيفة الشروق إعطاء أهمية بالغة للموضوع ومحاولة تشخيص القضية من كل النواحي وتقديم حلولاً وطمأنة الشارع الجزائري 2016 م.

أما صحيفة الشعب فكان أكثر صوراً بروزاً تمثلت في صور الوزراء بنسبة 36.36% ما يعادل تكرار 04 مرات، ثم تليها كل من صور الأحزاب وصور الأولياء والطلبة بنفس التكرار حيث بلغ 03 مرات بنسبة 27.27% فهي إذ تحاول استعطافهم و تشخيص القضية ومعالجتها وفق المنظور الوزارة الوصية وما تقدمه من تصريحات كصور الوزيرة وتصريحاتها وكذلك صور المتقاعدون وغرباء شاركوا في حراسة البكالوريا 2016م، وعليه كان توظيفها محتشم - إن صح التعبير - تبقى نصوص بدون صور

وهذا ما يفقدها أهميتها وغموضها وبالتالي فقدان مصداقيتها.

التحليل المقارن

يتضمن التحليل المقارن من خلال جدول رقم 07 والخاص لفئة الصور، التي استخدمتها كل من صحيفتي الدراسة لمعالجة قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا، حيث صحيفة الشروق اليومي استخدمت عدة صور لمختلف هيئات المجتمع بما فيها الحكومة لإبراز القضية، وإعطاء مصداقية أكثر.

أما صحيفة الشعب ركزت على صور الوزراء، و الطلبة والأولياء، وهذا يبين أن الصحيفة تحاول إبراز رأي الحكومة والوزارة من جهة، و من جهة أخرى تسعى لاستعطاف الرأي العام والحافظ على مصداقية البكالوريا.

المبحث الثاني : التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

وتستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال (ماذا .. قيل ..) _ما دور حول موضوع المحتوى، وتفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى ذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتمام للموضوعات التي تتفق مع سياستها التحريرية، فما ينشر منها يعتبر أهم مما لا ينشر، وما ينشر يتوسع ويعتبر أهم أيضا مما ينشر في مجالات محدودة أو أوقات متفرقة ويقل تكرار النشر عن غيرها، مما يحتل الاهتمام لدى الوسيلة الإعلامية.¹

- فئة الأطراف الفاعلة :

تساعد هذه الفئة في تحديد الأشخاص الذين يظهرون في المحتوى على أنهم قاموا بدور في تنفيذ أعمال معينة²، وفي هذا الموضوع هم الأشخاص الذين يتحملون جزء من عملية تسريب مواضيع البكالوريا والذين كانوا مستهدفين من عملية التسريب، وتم تقسيمها إلى :

¹ (محمد عبد الحميد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 120- 121 .
² (نادية جيتي ، المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسري في المجتمع الجزائري ،مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ، 2014/2013 ، ص43

* الوزراء :

وهم جميع وزراء التربية الوطنية السابقين بما فيهم المسؤول الأول .

* الأولياء والطلبة :

وهم الفئة المستهدفة بشكل غير مباشر كونهم الطرف الأساسي في عملية التسريب .

* الأمن : ويقصد بهم الرجال الذين تسند إليهم قضايا التحقيق ومعرفة ما وصلت إليه

التحقيقات .

* النقابات :

وهم جل النقابات الذين كانوا وراء قضية تسريب ، بتصريحاتهم و تفسيراتهم ما حدث في

القضية .

الحكومة

باعتبارها المسؤولة الأولى على القطاع فهي من الأطراف الهامة التي يمكن أن تستعين

بها الصحيفة .

* المشرفين على الامتحانات :

ويقصد بهم الأساتذة الذين أوكلت لهم مهمة وضع الأسئلة ومهمة الطباعة و باعتبارهم

وجهت لهم التهم في هذه القضية .

- فئة المصدر : ويقصد به المصدر الذي اعتمدت عليه صحيفتي محل الدراسة في

معالجة قضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 وتم تقسيمها إلى :

(المراسل الصحفي ، الطلبة ، والأولياء، وزراء، الأحزاب، النقابات، بدون توقيع)

- فئة وظيفة القوالب الصحفية : ويقصد بها الدور الذي وظف من أجله القالب

الصحفي في الإعلام باختلاف أنواعه ، وفي هذا المقام تم تحديد وظائف القوالب الصحفية

التي ذكرت سابقا في صحيفتي الدراسة كالتالي :

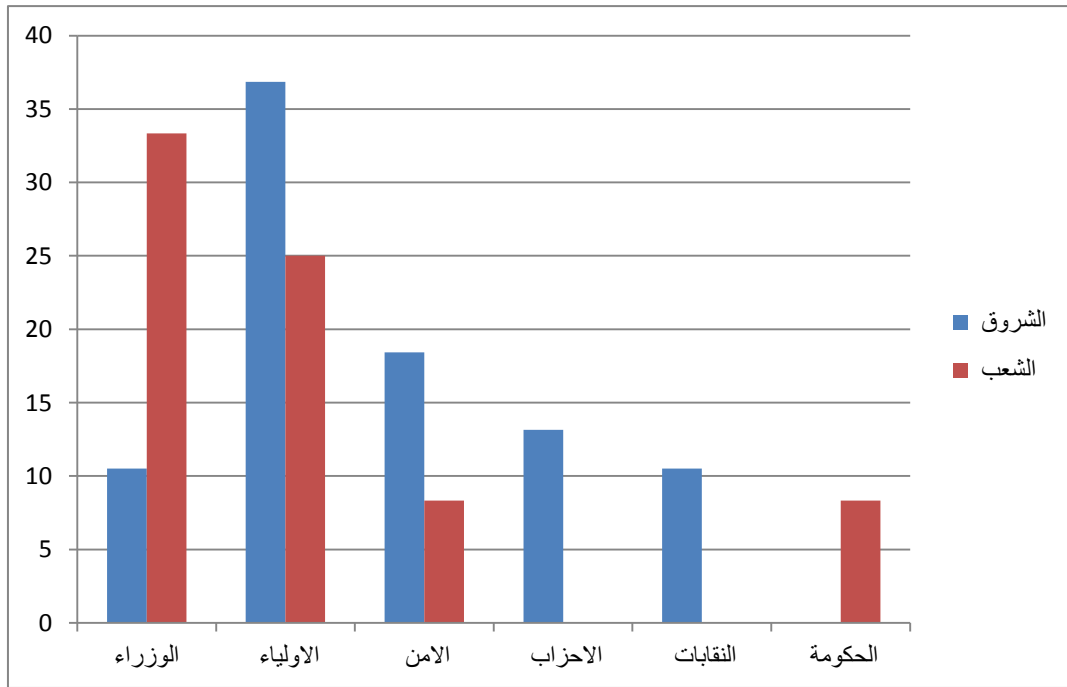
* الإخبار و الإعلام * التعبئة الشعبية * الشرح والتفسير * التأثير وإقناع الرأي العام

* الإثارة وزيادة المبيعات .

المطلب 01 الأطراف الفاعلة التي استعانت بها صحيفتي الدراسة في معالجة قضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر ؟

نسبة الظهور في الصحيفتين		الشعب		الشروق		الأطراف الفاعلة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
16 %	08	33.33 %	4	10.52 %	04	الوزراء
34 %	17	25 %	3	36.85 %	14	الأولياء والطلبة
14 %	07	8.33 %	1	18.42 %	07	الأمن
12 %	06	00 %	0	13.15 %	05	الأحزاب
8 %	04	00 %	0	10.52 %	04	النقابات
2 %	01	8.33 %	1	00 %	00	الحكومة
14 %	07	25 %	3	10.52 %	04	المشرفين على الامتحان
100 %	50	100 %	12	100 %	38	المجموع

جدول رقم(8) يمثل فئة الاطراف الفاعلة



رسم توضيحي رقم(8) يمثل الاطراف الفاعلة

التحليل الكمي

من خلال الجدول رقم (08) يتبين لنا أن الأطراف الأكثر بروزا في صحيفة الشروق اليومي هم الأولياء بتكرار 14 مرة بنسبة 36.85 % ثم يليها الأمن بنسبة 18.42 % بتكرار 07 مرات في حين الأحزاب تكررت 05 مرات بنسبة 13.15 % أما باقي النسبة فكانت للوزراء، النقابات، المشرفين على الامتحانات (بنفس التكرار ، حيث بلغ تكرارها 04 مرات بنسبة 10.52 % في حين الحكومة لم يورد في صحيفة الشروق .

أما صحيفة الشعب فكان أكبر تكرار فيها لفئة الوزراء ،بلغ 04 مرات ما يعادل نسبة 33.33 % ، ثم تليها كل من (الأولياء ، و المشرفين على الامتحانات) بنسبة 25 % بتكرار 03 مرات ، في حين الحكومة والأمن ذكرا 01 مرة بنسبة 8.33 % في حين الأحزاب والنقابات لم توردهم الصحيفة.

تتضمن نسبة الظهور لدى الصحيفتين ، الشروق اليومي و صحيفة الشعب ، لموضوع قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 م التي ساهمت فيها الأطراف الفاعلة المبينة في الجدول ،فكان تركيزها على الأولياء بنسبة 34 % بتكرار 17 مرة ، تليها الوزراء لأنهم الأقرب للقضية بنسبة 16% بتكرار 08 مرات، و تأتي بعدها كل من الأمن والمشرفين على الامتحان بنسب متساوية بتكرار 7مرات، وتليها الأحزاب ب12 % بتكرار 06 مرات، وتليها النقابات بنسبة 08% بتكرار 04 مرات وكان الاعتماد على الحكومة في المؤخرة بنسبة 02% بتكرار مرة واحدة (01) .

التحليل الكيفي

من خلال ما سبق يتضح لنا أن صحيفة الشروق اليومي ركزت على مختلف المصالح الهامة في الدولة لمعالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بدا بالأولياء باعتبارهم الطرف الأساسي في القضية ،استعانت بهم الصحيفة من أجل دراسة أوضاعهم النفسية وردت فعلهم حيال الموضوع حيث بلغت نسبتهم حوالي 36.85 % بالإضافة إلى جهاز الأمن الذي يعتبر المحرك الأول في عملية التحقيقات وكشف المتورطين وإعطاء الصحيفة أدق التفاصيل وما وصلت إليه التحقيقات وبلغت نسبته هو الآخر 18.42 % ، كما اعتمدت في جمع معلوماتها حول القضية على الأحزاب السياسية لكونهم القارب للدولة وتنافسهم حول مختلف القطاعات ، وكشف نظرتهم حول قطاع التربية بنسبة 13.15 % ، بالإضافة إلى المشرفين وزراء النقابات ، كل ما ذكر من أجل معالجة قضية تسريب مواضيع البكالوريا وإعطاء تفسيرات وحلولا ناجعة للتقليل من مثل هذه القضايا. ولم تعتمد الصحيفة على الحكومة للإدلاء بتصريحاتها، أما صحيفة الشعب فكان تركيزها على عكس صحيفة الشروق اليومي أين رأينا أنها ركزت على الوزارة المتمثلة في الوزيرة باعتبارها المسؤولة الأولى على ما يحدث من أجل توضيح وطمأنة التلاميذ والأولياء حسب ما جاء في الصحيفة حيث بلغت نسبة 33.33 % ، بالإضافة إلى الأولياء والمشرفين على الامتحانات ولكن بنسبة أقل مقارنة بصحيفة الشروق اليومي ، حيث قدرت بـ "25 % إن دل هذا على شيئا إنما يدل على محاولة تخفيف من حدة الفضيحة التي هزت سمعة المنظومة التربوية وتجنب الانتقادات الموجهة إلى الحكومة من الإخفاقات التي تعرضت إليها وزارة التربية وكان هذا واضحا من خلال اعتمادها على الحكومة في حد ذاتها وبنسبة 8.33% و الوزارة الوصية كما ذكر سابقا ، ومما يدل على ذلك عدم مشاركتها الأحزاب السياسية والنقابات لكي لا تتحول قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا إلى قضية سياسية تستهدف الحكومة وزعزعة النظام ، حسب ما جاء في صحيفة الشعب .

التحليل المقارن

من خلال الجدول (08) الخاص بالأطراف الفاعلة التي استعانت بها الصحيفة في معالجة القضية و إبرازها إلى الرأي العام، يتضح أن الصحيفة الشروق اليومي ركزت على الأولياء التي نسبتها 34 % حيث كانت هذه الفئة الأقرب إلى الطلبة وإلى المجتمع المدني لإبراز العوامل النفسية التي يعاني منها الطلبة وحتى الأولياء أنفسهم للوصول إلى آراء تكون مناسبة لمعالجة القضية، ولم تكتف الصحيفة بهذه الفئة بل ركزت في تقاريرها على الوزراء وخاصة وزارة التربية، التي تعتبر المسؤول الأول عن القطاع وقريب من القضية التي كانت نسبتها 16% حيث أن صحيفة الشروق اليومي اعتبرت وزارة التربية هي المسؤولة عما جرى، وتريد الوصول إلى الإجراءات التي تنتهجها الوزارة لمعالجة هذه القضية أما صحيفة الشعب ركزت على هذه الفئة لتبين ماهي الإجراءات التي سوف تتخذها ضد المسببين والمتورطين في تسريب القضية زادت عدد التحقيقات

أما جانب الأحزاب والنقابات فركزت عليهما صحيفة الشروق اليومي باعتبارهما العنصر الأساسي لمعالجة القضية للحفاظ على مصداقية البكالوريا، على خلاف صحيفة الشعب لم تستعين بهما في رأيها حفاظا على مصداقية شهادة البكالوريا والابتعاد عن المزايدات التي تزيد من حدة القضية، وارتفاع الضغط على نفسية الطلبة، وكان هذا التباين واضح بين الصحيفتين أما عن مؤشر الحكومة، فإن صحيفة الشعب كان التواصل بينها وبين الحكومة في معالجة القضية، باعتبار أن وزارة التربية فهي جزء من الحكومة ولهذا لا بد التعامل معها، أما صحيفة الشروق لم تعتمد على الحكومة لأنها ترى مواقفها تتعارض مع الكيفية التي تعالج بها القضية .

من خلال جدول رقم (08) يتضح أن كل من صحيفتي الدراسة، ركزتا على الوزيرة باعتبارها المسؤول الأول عن القطاع، والتي تملك سلطة اتخاذ القرار وتحديد الإجراءات المتخذة حول قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا، بالإضافة إلى تركيزهما

على المشرفين على إعداد أسئلة الامتحان.

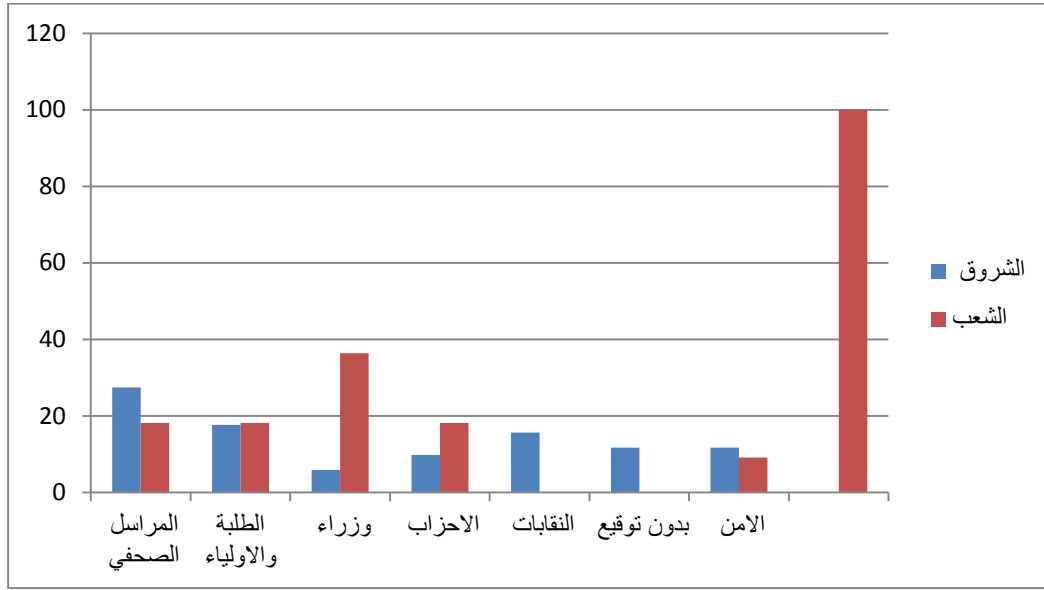
***فئة المصدر**

ويقصد بمصدر الخبر "الإشارة إلى الأداة أو الأدوات التي تحصل من خلالها الصحيفة الخبر²، فكثير ما تعتمد المضامين الصحفية، وحتى بعض أنواع المضامين الأخرى، على عدة مصادر تجمع من خلالها المادة التي تشكل في نهاية المطاف المضمون المقدم، وعليه ففئة المصدر أو المصادر تبحث عن مختلف تلك المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل، وتمثل أهم هذه المصادر في الأشخاص، والصحف والمحطات الإذاعية، أو التلفزيونية، والكتب، والأفلام، والمصادر الغير الشخصية، والوثائق وغيرها من المصادر المختلفة .

المطلب رقم 02 فئة المصادر التي اعتمدها صحيفتي الدراسة في معالجة قضية تسرب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر

الشعب		الشروق		المصدر
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
18.18%	02	27.45%	14	المراسل الصحفي
18.18%	02	23.52%	12	الطلبة والأولياء
36.37%	04	5.89%	03	وزراء
18.18%	02	13.72%	07	الأحزاب
00%	00	17.64%	09	النقابات
09.09%	01	11.76%	06	الأمن
100%	11	100%	51	المجموع

جدول رقم (9) يمثل فئة المصادر المعتمدة



رسم توضيحي رقم (9) يمثل فئة المصادر المعتمدة

التحليل الكمي

يبين الجدول رقم (09) أن المراسل الصحفي كمصدر للمعلومة برز بأكبر تكرار في صحيفة الشروق اليومي ، حيث بلغ 14 مرة بنسبة 27.45 % ثم تليها الطلبة والأولياء بنسبة 23.52% بتكرار 12 مرات في حين النقابات بلغ تكرارها (09 مرات) ما يعادل نسبة 17.64 % ، أما فيما يخص الأحزاب بلغ تكرارها 07 مرات بنسبة 13.72 % في حين الامن بلغ تكراره 06 مرات ما يعادل نسبتهم 11.76 % أما الوزارة تحصلت على المرتبة الأخيرة بتكرار 03 ما يعادل نسبة 5.89%.

وبالنسبة لصحيفة الشعب فقد كان أكبر تكرار كان للوزراء حيث بلغ (04) بنسبة تقدر 36.36 % ثم تليها كل من (الطلبة والأولياء ، الأحزاب ، المراسل الصحفي) بتكرار 02 مرات ما يعادل نسبة 18.18 % ، أما في ما يخص الأمن ذكر 01 مرة بنسبة 09.09 % في حين نجد النقابات ، وبدون توقيع لم يوردا في صحيفة الشعب .

التحليل الكيفي

يتضح لنا من خلال التحليل الكمي للجدول رقم (09) والذي يمثل فئة المصدر - وبصفة عامة - أن صحيفة الشروق اليومي نوعت في مصادر جمع مادتها الإعلامية من أجل معالجة قضية تسريب مواضيع البكالوريا من جميع النواحي ، حيث اعتمدت على مراسليها الصحفيين باعتبارهم الأصدق والأقرب للميدان وذلك بنسبة قدرت بـ: 27.45% كما ركزت على الأولياء والطلبة باعتبارهم الفئة المتضررة الأولى، حيث بلغت نسبتهم حوالي 23.52% ، كما اعتمدت على النقابات الأحزاب ومصادر مجهولة بنسبة 17.64% و 11.76% على التوالي وفي الأخير لتأتي الوزارة بنسبة 05.89% ، كل ذلك محاولة منها لمعالجة القضية والحفاظ على مصداقيتها الإعلامية .

وعلى عكس في صحيفة الشروق نجد صحيفة الشعب اعتمدت في جمع معلوماتها على الوزارة المتمثلة في الوزيرة والوزراء السابقين في القطاع بنسبة 36.36% أما عن الأولياء و الطلبة والمراسل الصحفي فلم تعتمد عليهم سوى بنسبة 18.18% وكذا جهاز الأمن بنسبة 9.09% ، فهي تحاول معالجة القضية معالجة سطحية دون تعمق ومن جانب واحد المتمثل في الوزارة وما صرحت به ، وما يؤكد ذلك عدم تركيزها على الجانب الأمني التي توكل له عملية التحريات والتحقيقات .

التحليل المقارن

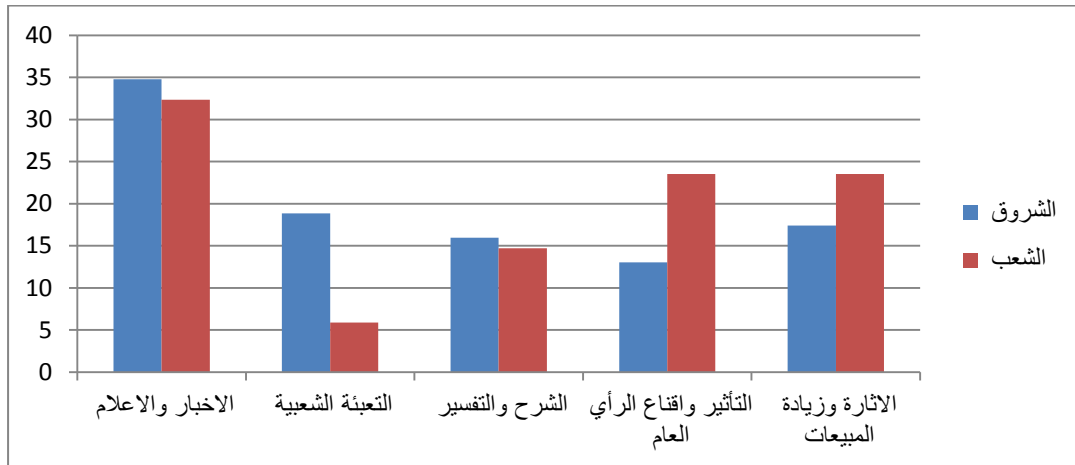
يبين الجدول رقم 09 الخاص بفئة المصدر ، أن صحيفة الشروق اليومي اعتمدت على مصادر مختلفة من بينها الأحزاب والنقابات والمراسلين للحصول على المعلومة الدقيقة حول القضية لمعالجتها، والحفاظ على مصداقيتها، في حين نجد صحيفة الشعب لم تستخدم سوى المصادر الحكومية وتصريحات الطلبة والأولياء لكسب رأي عام، وتخفيف الضغط على المعنيين بالقضية ، والحفاظ على مصداقية شهادة البكالوريا .

فئة وظيفة القوالب الصحفية

- المطلب 03 وظيفة القوالب الصحفية لمعالجة قضية تسرب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر

نسبة الظهور في الصحيفتين		الشعب		الشروق		الوظيفة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
33,98058	35	32,35	11	34,78	24	الإخبار و الإعلام
14,56311	15	5,88	02	18,84	13	التعبئة الشعبية
15,53398	16	14,71	05	15,94	11	الشرح والتفسير
16,50485	17	23,53	08	13,04	09	التأثير وإقناع الرأي العام
19,41748	20	23,53	08	17,40	12	الإثارة وزيادة المبيعات
100	103	100	34	100	69	المجموع

جدول رقم (10) يمثل وظيفة القوالب الصحفية



رسم توضيحي رقم (10) يمثل وظيفة القوالب الصحفية

التحليل الكمي

من خلال الجدول رقم 10 يتبين أن الوظيفة الأكثر بروزا هي وظيفة الإخبار والإعلام حيث بلغت 34.78 % بتكرار 24 مرة ثم تليها وظيفة التعبئة الشعبية بتكرار 13 مرة بنسبة 18.84 ، في حين وظيفة الإثارة وزيادة المبيعات وردت بنسبة 17.39 % ما يعادل تكرار 12 مرة ، أما بالنسبة وظيفه الشرح والتفسير تكررت 11 مرة بنسبة 15.94 % وأخيرا وظيفة التأثير وإقناع الرأي العام لم يتكرر سوى 09 مرات بنسبة قدرت بـ 13.04%.

أما صحيفة الشعب فالمرتبة الأولى كانت لوظيفة الإخبار والإعلام بتكرار 11 مرة ما يعادل نسبة 32.35 % ، في حين المرتبة الثانية تقاسمتها كل من وظيفتي التأثير وإقناع الرأي العام ، ووظيفة الإثارة وزيادة المبيعات بنسبة 23.52 % بتكرار 08 مرات لكل وظيفة ، أما المرتبة الثالثة فكانت لوظيفة الشرح والتفسير بتكرار 05 مرات ما يعادل نسبة 14.70 % ، وعن وظيفة التعبئة الشعبية فتحصلت على المرتبة الأخيرة ، حيث تكررت 02 مرتين ما يعادل نسبة 5.88 %.

التحليل الكيفي

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم 03 يتضح لنا أن صحيفة الشروق وظفت القوالب الصحفية من أجل إخبار وإعلام المجتمع الجزائري كون القضية قضية وطنية مست القطاع التربوي الذي يعتبر من أهم القطاعات الجزائرية ، وبهذا أرادت حسبها إعلام الشعب الجزائري دون استثناء واستعملت التقرير من أجل الوصف وإعطاء تفاصيل أدق حول القضية ، كما استعملت العمود الذي يأتي غالبا في شكل هزلي من شخصيات معينة الذي من شأنه سرد وتوضيح سابقات قضية تسريب مواضيع البكالوريا تدريجيا وربطها بما يحدث حاليا لتعبئة الشعب من أجل إعطاء حلولاً وكشف المتورطين ويقفوا أمام وجوب استقالة الوزيرة حسب التصريحات التي وردت في صحيفة الشروق ، فهي قضية وطنية وليست مقتصرة على القطاع التربوي فقط ، فهي إذا تحاول معالجة قضية التسريب بالإضافة إلى زيادة مبيعات الصحيفة وهذا ما دلت عليه الإحصائيات التي بلغت نسبة زيادة المبيعات 17.40%، كما أنها اعتمدت على وظيفة التأثير وإقناع الرأي العام بشكل

بسيط مقارنة بالوظائف الأخرى كون قضية تسريب مواضيع البكالوريا قضية عامة لدى المجتمع.

أما فيما يخص صحيفة الشعب فركزت هي الأخرى على وظيفة الإخبار والإعلام وذلك باستعمال التقرير والخبر الذي يغلب عليه الطابع الخبري والوصفي من أجل وصف القضية بالإضافة إلى التحقيق والتعليق لكونهما من القوالب التي تهتم بكشف المتورطين ولو كانت بنسبة ضعيفة -مقارنة بصحيفة الشروق - وإبراز أهمية الموضوع لتتحول إلى وظيفة التأثير وإقناع الرأي العام بنسبة 23.53 %، وبدورها تنتقل إلى ما يسمى بالإثارة وزيادة المبيعات بنسبة 23.53 % واقتنائها من طرف المجتمع لكونها تابعة لسياسة الدولة بالتالي جاءت وظائفها تدريجيا لمعالجة قضية تسرب مواضيع البكالوريا - إن صح التعبير

التحليل المقارن :

يتضح من خلال الجدول رقم 10 أن صحيفة الشروق اليومي اعتمدت على وظيفة الإخبار والإعلام وإثارة القضية من أجل كسب قراء لها وتحقيق مبيعات ، أما عن وظيفة التفسير الشرح وإقناع الرأي العام فكانت في المراتب الأخيرة ، وهذا ما يفسر أن الصحيفة تريد تحقيق أهدافها واتباع سياستها، فهي تلجأ دائما الى تهدأت والحفاظ على مصداقية البكالوريا ، في حين نجد صحيفة الشعب إعتمدت على الاعلام والاخبار نظرا لحالة القلق التي يعيشها المواطنين وخاصة الطلبة فهي تحاول طمأنته وتخفيف الضغط عليهم.

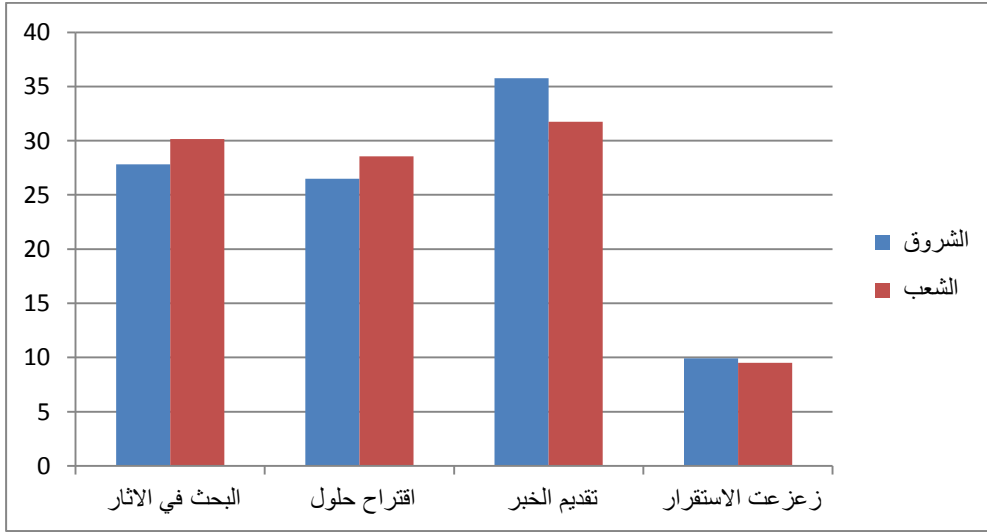
المطلب 04 فئة الأهداف المعالجة

وتبحث هذه الفئة على أهداف معالجة الوسيلة الإعلامية، أو صاحب المقال، أو المحرر نحو موضوع قضية التسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 م بالجزائر، وفي هذا الموضوع تم تحديد أهداف المعالجة للصحيفتين محل الدراسة الشروق اليومي وصحيفة الشعب ، حيث حددنا الأهداف على أساس

*-البحث في الآثار *-اقتراح الحلول *-تقييم الخبر *- زعزت الاستقرار

جدول 11 فئة الأهداف التي تبنتها صحيفتي الدراسة

الشعب		الشروق		الأهداف
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
30,16%	19	27,82%	42	البحث في الآثار
28,57%	18	26,49%	40	اقتراح الحلول
31,75%	20	35,76%	54	تقديم الخبر
09,52%	06	09,93%	15	زعزت الاستقرار
100%	63	100%	151	المجموع



رسم توضيحي رقم (11) يمثل الأهداف التي تبنتها صحيفتي الدراسة

التحليل الكمي

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم 12 يتضح لنا أن صحيفة الشروق , كانت أبعادها للمعالجة الصحفية لقضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 م بالجزائر , فكانت متباينة ,حيث تقديم الخبر تصدر في معالجة قضية التسريب , فكانت نسبتها 35,76 % من مجموع التكرارات 151 , التي أثارت رأي عام مما دفع الصحيفة

البحث عن المعلومة ,وتقديمها إلى الجمهور، فكان تقديم الخبر هو الطاعي في المعالجة مما ينقص من مصداقية المعالجة .

وهذه الصحيفة ركزت في معالجتها على تصريحات ورؤساء الأحزاب السياسية المعارضة والنقابات المستقلة لقطاع التربية وأولياء التلاميذ ورجال القانون ، التي أثارت جدل في أوساط المجتمع وكذلك في وزارة التربية ، مما أدى إلى إثارتها على الساحة السياسية والمنظومة التربوية بتحويل القضية سياسيا ،فعدت على المجتمع بتأسف واليأس من هذه القضية وإحباط نفسية التلاميذ وقلق عند الأولياء، فشهد قطاع التربية نوع من عدم الاستقرار، فطالب الكثير من السياسيين بتتحي الوزيرة على عدم التحكم في سير الامتحان، وكذلك تكنولوجيات الاتصال ، وهذا ما جعل وزارة التربية تقترح حلول إلى هذه القضية و من بين الاقتراحات التي أصدرتها وزيرة التربية نوريه بن غبريط ، وكذلك الحكومة برئاسة الوزير الأول عبد المالك سلال على الإعادة الجزئية لشهادة البكالوريا في المواد المسربة وتحديد تاريخ الإجراء بـ 2016/06/19م وتوقيف شبكات التواصل الاجتماعي عند انطلاق الاختبار .

ولقد اجمع كل من المحللين و الحكومة أن اثاره هذه القضية كان سببها شبكات التواصل الاجتماعي، والقائمين على إعداد أسئلة مواضيع شهادة البكالوريا , ولكن عملية الغش هي تحصيل الحاصل، أما صحيفة الشعب، فقد ركزت في معالجتها على تقديم الخبر لما يتلاءم مع قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا و التي كسبت رأي عام .في

مثل هذه القضايا تتطلب أخبار و معلومات ولهذا كان تقديم الخبر يتصدر معالجة هذه القضية بنسبة 31,15% من مجموع التكرارات 63% في حين نجد البحث في الآثار كان بارزا من خلال المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة على كل من وزارة التربية والحكومة و الوزراء و الأولياء والطلبة ،فحدث نوعا من إحباط نفسي وقلق لدى العائلات التي لديها أبناء يجتازون شهادة البكالوريا ، والممتحنين كذلك وزيادة على ذلك الاتهامات الموجهة إلى الوزيرة بأنها المسؤول الأول على هذا القطاع ولم تتخذ أي إجراء في البداية نحو هذه القضية ، وبعد المشاورات التي قامت بها وزيرة التربية مع شركاء الاجتماعيين

توصلوا إلى اقتراحات لهذه القضية تمثلت في إعادة شهادة البكالوريا الجزئية ومعاينة المتورطين في عملية التسريب و تحديد تاريخ الإجراء ب 2016/06/19 م، وكما اتفقت كل من وزارة التربية ووزيرة الاتصال هودي فرعون على قطع الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي عند انطلاق امتحان شهادة البكالوريا ومن خلال مصادر التصريحات التي اعتمدت عليها صحيفة الشعب كانت متضاربة بين المسؤولين، وهذا مما أدى إلى عدم استقرار في المنظومة التربوية في الفترة الممتدة بين الدورة الأولى و الدورة الثانية .

التحليل المقارن

يتضح التحليل المقارن من خلال الجدول رقم (09) الخاص بأبعاد المعالجة التي اعتمدت عليها الصحيفتين في معالجة القضية، على تقديم الخبر لما له من أهمية في الموضوع، لأن مثل هذه القضايا يحتاج الرأي العام إلى معلومات و أخبار عن هذه القضية، حيث لاحظنا صحيفة الشروق اليومي اعتمدت في معالجتها على الأحزاب قلق للأولياء والطلبة، في حين نجد صحيفة الشعب كانت أقل حدة في البحث عن الآثار النفسية لأنها لا تريد زياد الضغط على نفسية الطلبة و الأولياء، فكانت تركز دائما على تصريحات الوزيرة والحكومة التي تعطي اقتراحات وحلول لهذه القضية .

أما من ناحية زعزعت الاستقرار، فكان اختلاف كبير بين الصحيفتين بحكم اعتماد صحيفة الشروق على تصريحات المعارضين، فكانت نسبة زعزعة الاستقرار عالية وهذا ما يفسر على شدة الاهتمام والبحث عن المعلومة مهما كان نوع المصدر، في حين نجد صحيفة الشعب كانت تهتم بالاستقرار إلا في بعض الأحيان تتضارب التصريحات بين المسؤولين عن كيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيات الاتصال المختلفة وكذلك الطلبة الذين ابعدوا في الدورة الأولى فأدى ذلك إلى زعزعت استقرار المنظومة التربوية و العائلات الجزائرية في فترة الدورة الأولى والثانية .

الاستنتاجات

العامّة للدراسة

الاستنتاجات العامة

إن النتائج العامة للدراسة تمثل خلاصة ما يتوصل اليه الباحث في دراسته العلمية، وفي تحليل المضمون تمثل آخر خطوة يستعين بها الباحث لاستخراج أهم النتائج في تحليله الكمي والكيفي.

وبما أننا نعتمد على دراسة تحليلية مقارنة فلا بد من تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين صحيفتي الشروق اليومي والشعب .

أولاً

- 1 - كل من الصحيفتين اعتبرت أن القضية تهدد القطاع التربوي لابد من معالجتها
- 2 - كل من الصحيفتين ركزت على الصفحة الأولى والثالثة بالإضافة إلى الصفحات الداخلية
- 3 - أن وظيفة القوالب الصحفية المستعملة تمثلت في وظيفة الإعلام والإخبار وهذا ما ظهر جليا في كل من صحيفتي الدراسة وهذا يثبت صحة الفرضية القائلة " أن وظيفة القوالب الصحفية التي تستعملها كل من الشروق اليومي وصحيفة الشعب تتمثل في وظيفة الإعلام والإخبار .

ثانيا

- 1- أن صحيفة الشروق نشرت مواضيع أكثر من صحيفة الشعب بنسبة 70.88 %
- 2 - أن صحيفة الشروق اليومي نوعت في القوالب الصحفية من أجل معالجة قضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر بنسبة 14.28 % بينما صحيفة الشعب لم تتنوع في القوالب الصحفية سوى الخبر والتقارير .

3 - أن صحيفة الشروق خصصت مساحة أكبر من صحيفة الشعب بنسبة بلغت 3.76%.

4 - أن صحيفة الشروق اليومي تناولت قضية تسريب مواضيع بكالوريا 2016 بالجزائر في جميع صفحاتها بنسب مختلفة ، على عكس صحيفة الشعب لم تظهر القضية سوى في الصفحة الأولى والثالثة و الصفحات الداخلية.

5 - ان صحيفة الشروق اليومي اعتمدت على ابراز القضية في النصف العلوي والربع العلوي الايسر من صفحاتها باعتبارهما أهم الموقع في الصحيفة ، بينما صحيفة الشعب اعتمدت على الربع العلوي الايمن وكذلك الربع السفلي الايمن .

6 - أن صحيفة الشروق اليومي استعملت الصور التيبوغرافية والرسومات الكاريكاتورية لتوضيح القضية ، أما صحيفة الشعب لم تستعن سوى ببعض الصور للأولياء والوزراء .

7 - أن صحيفة الشروق اليومي استعانت بمختلف الأطراف المعنية لمعالجة قضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر ، أما صحيفة الشعب فكان تركيزها على الوزيرة باعتبارها المسؤولة الأولى على هذا القطاع .

8 - أن صحيفة الشروق اليومي استقت معلوماتها حول القضية من جميع مصادرها الرسمية والموثوقة بينما صحيفة الشعب فركزت على بعض الهيئات الحكومية .

ثالثا : إختبار الفرضيات

الفرضية الأولى القائلة " أن كل من صحيفتي الدراسة نوعت في القوالب الصحفية لمعالجة قضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر " لم تحقق حسب نتائج الجدول 03.

الفرضية الثانية : " أن المساحة التي خصصتها صحيفة الشروق اليومي أكبر من المساحة التي تخصصها صحيفة الشعب . وهذا ما يثبتته الجدول رقم 05 .

الفرضية الثالثة القائلة " كل من صحيفة الشروق اليومي وصحيفة الشعب تناولت قضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر في كافة صفحاتها، ليست محققة لكون

صحيفة الشروق تناولت الموضوع في معظم صفحاتها أما صحيفة الشعب تناولت القضية سوى في صفحاتها الأولى والداخلية الثالثة .

الفرضية الرابعة القائلة " استعانت كل من الصحيفتين تتمثل في الصور التيبوغرافية والرسومات الكاريكاتورية " ليست محققة لكون صحيفة الشروق اليومي استعملت ذلك بينما صحيفة الشعب لم توظف الكاريكاتور والصور .

الفرضية الخامسة القائلة " الأطراف الفاعلة التي تستعين بها صحيفة الشروق اليومي تتمثل في مختلف مصالح الدولة بما فيهم المجتمع المدني ، أما صحيفة الشعب تستعين بالحكومة بما فيها وزارة التربية، والأولياء " صحيحة ومحققة حسب الجدول رقم 09 .

الفرضية السادسة القائلة " أن صحيفة الشروق اليومي تعتمد على مختلف المصادر لمعالجة القضية ، أما صحيفة الشعب تعتمد على مصادر معينة ، الفرضية محققة حسب ما جاء في الجدول رقم 10 .

الفرضية السابعة : " الأبعاد التي تبنتها كل من صحيفة الشروق والشعب تمثلت تقديم الخبر " حسب الجدول رقم 12. فإن الفرضية محققة ومثبتة .

الخاتمة

الخاتمة

إن قضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا من القضايا التي كسبت رأي عام في المجتمع الجزائري، الذي وجب على وسائل الإعلام معالجتها ، ولهذا يمكن القول أن صحيفة الشروق اليومي أبدت اهتمام بالقضية المدروسة من خلال توظيفها القوالب الصحفية وتحليلها الوسائط التكنولوجية، التي أبدت ضجة عارمة في المجتمع وخاصة الطلبة، واستجواب الفاعلين في القضية للوقوف على وضع النقاط على الحروف ، مما دفع الكثير من المسؤولين التحرك والبحث عن حلول هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجد أن صحيفة الشعب كانت معالجتها لقضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا تابعة لسياستها رغم توظيفها لبعض القوالب الصحفية ، فهي تحاول مناقشة القضية كباقي القضايا ، كما أنها تحاول في كل مرة تنقل الأخبار عن مستجدات القضية حسب الحكومة والوزارة لطمأنة المجتمع ، وتخفيف الضغط على الحكومة ووزارة التربية .

والجدير بالذكر أن قضية تسريب مواضيع بكالوريا 2016 بالجزائر بقية مستمرة، كما بقية وسائل الإعلام تتابع هذه القضية وخصوصا صحيفة الشروق اليومي إلى يومنا هذا .

عموما حاولنا إبراز هذا البحث في شكل متسلسل، ومنهجية واضحة، وحاولنا تقديم المعرفة في صورتها الحقيقية، حول المعالجة الصحفية لصحيفة الشروق اليومي وصحيفة الشعب بكل موضوعية و بعيدا عن الحشو و التتميق .

قائمة المراجع

المعاجم العربية

- 1) - معجم الوسيط ، قاموس عربي عربي .
- 2) - معجم المعاني الجامع العربي .
- 3) ابن منظور لسان العرب ، تحقيق عبد الله على الكبير ، محمد أحمد حسن الله، هاشم
- 4) -الشاذلي محمد ،ج4 ، دار المعارف ، د، ط ، مصر ،د،س، ن
- 5) - أحمد الزاوي الطاهر ، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة ، ج3 دار الفكر ، ط3 ،د،س ، ن
- 6) - أحمد العابد وآخرون ، المعجم العربي الأساس ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د، ط، د،س، ن .

المعاجم الفرنسية

7) Hachette: Dictionnaire de français ,Algérie ,ENAG, 1993,p1656.

المواقع الالكترونية

- 8) <http://www.echoroukonline.com/ara>.
- 9) <http://algerianpress.com/alshaab.html>.

الرسائل والأطروحات

- 10) سعاد سيراى:العلاقات الجزائرية -المغربية من خلال جريدة الخبر -دراسة وصفية تحليلية للفترة الممتدة من 2000-2005 مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة يوسف بن خدة،الجزائر،2006/2007 .
- 11 - نادية جيتي : المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسري في المجتمع الجزائري دراسة تحليلية لجريدة الخبر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الحاج لخضر، باتنة ، 2013/2014 .
- 12 -نصر الدين نواري ، المعالجة الصحفية لظاهرة الارهاب في الجزائر، دراسة سوسيو تحليلية مقارنة لصحيفتي الشروق اليومي والشعب ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2010- 2011 .

13 - الطالبة شريكي ايزة بعنوان " الغش في امتحان البكالوريا (أسبابه، تقنياته إجراءات الحد منه) من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي- بومرداس مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، 2013/2014 .

المجلات

14- د ابراهيم البهادلي (واخرون)، دراسة تشخيصية للفساد الاداري في وزارة التربية مجلة الدراسات التربوية ، العدد 17 كانون الثاني ،العراق ، 2012 .

الكتب

15- ابراهيم عبد الرحمن رجب : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية السلوكي، مكتبة المعهد دن ، 2005

16 - أنجيس مورييس :منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون،دار القصبة الجزائر، 2004 .

17 - بد ريتشارد وآخرون:تحليل مضمون الإعلام:المنهج والتطبيقات العلمية،ترجمة ناجي محمد الجوهري، ط1، دار قدسية للنشر،1992

18 -بن عمر محمد المدخلي:منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث،جامعة الملك عبد العزيز،جدة،د.س.ن

19 - تمار يوسف :تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين،ط1 ، دار طاكسيج توم للدراسات والنشر والتوزيع،الجزائر، 2007

20 - الحسن إحسان محمد :مناهج البحث الاجتماعي،ط1،دار وائل للنشر و التوزيع الأردن، 1992م.

21 - حميد الطالي مصطفى وخير ميلاد أبو بكر:مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية،دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية ، 2007.

22 - خضر أديب : مدخل الى الصحافة ،نظرية وممارسة ، ط1 ، دمشق ، سوريا 2000.

23 - رشيد طعيمة احمد :تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية :مفهومه أسسه،إسخداماته،دار الفكر العربي،القاهرة،1987 .

24- عبد الحميد محمد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، عالم الكتب ، 200 .

- 25- عبد الحميد حسن ،أحمد رشوان:أصول البحث العلمي،مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية 2006 .
- 26 - عبد الهادي نبيل أحمد:منهجية البحث في العلوم الإنسانية،الأهلية للنشر والتوزيع،لبنان 2006 .
- 27 - عزاببية فوزي وآخرون:أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية،ط 3 ،دار النشر و لتوزيع ،الأردن 2007 .
- 28 - عزوي عطوي جودت:أساليب البحث العلمي :مفاهيمه ،أدواته،طرق الإحصائية،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان، 2007 .
- 29 - عهيمي أحمد: منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 2009 .
- 30 - عياد أحمد ،مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ط1،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2007 .
- 31 - محمد حسن عبد الباسط:أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، مصر، 1976 .
- 32 - محمد حسين سمير حسن ،بحوث الإعلام الأسس والمبادئ ، عالم الفكر ، القاهرة 1976 .
- 33 - محمد حسين سمير:تحليل المضمون،عالم الكتب،القاهرة، 1983 .
- 34 - مصباح عامر : منهجية البحث في السياسة والإعلام، د.د.ن.الجزائر 2007.
- 35 - منى فياض : أفنعة الثقافة العربية ، سلسلة العالم العربي ، دار الثقافة ، بيروت . 2006 .

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المستوى : الثانية ماستر



من اعداد الطلبة

- خرفي بلقاسم

- عماري ناصر

الموضوع: طلب تحكيم استمارة تحليل المضمون

شرف العظيم أن أتقدم لسيادتكم المحترمة بطلبنا هذا و المتمثل في المذكور أعلاه ، ونحيطكم علما أن الاستمارة تتعلق بموضوع مذكرة التخرج وهو "المعالجة الصحفية لقضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر"(دراسة مقارنة بين صحيفتي الشروق اليومي وصحيفة الشعب) وإشكالية الدراسة تتمحور حول التساؤل التالي :

"كيف عالجت كل من صحيفتي الشروق اليومي وصحيفة الشعب لقضية تسريب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر؟"

أما عن التساؤلات الفرعية هي كالتالي :

1-- ماهي القوالب الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة لمعالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر ؟

2 - ماهي المساحة التي خصصتها صحيفتي الدراسة لمعالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر؟

3 - ماهو الموقع الذي خصصته صحيفتي الدراسة للإبراز قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا
2016 بالجزائر؟

4 - ماهي العناصر التيبوغرافية المستعملة في معالجة قضية تسرب مواضيع شهادة البكالوريا 2016
بالجزائر؟

5 - ماهي الأطراف الفاعلة التي استعانت بها صحيفتي الدراسة في معالجة قضية تسرب مواضيع
البكالوريا 2016 بالجزائر؟

6 - ماهي المصادر التي اعتمدها صحيفتي الدراسة في معالجة قضية تسرب مواضيع البكالوريا
2016 بالجزائر؟

7 - ماهي وظيفة القوالب الصحفية لمعالجة قضية تسرب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر

8 - ماهو البعد الذي تبنته كل من صحيفتي الدراسة من خلال معالجتها لقضية تسرب مواضيع
شهادة البكالوريا 2016 بالجزائر؟

استمارة تحليل المحتوى

المحور الأول : البيانات الخاصة بالصحيفتين محل الدراسة

- اسم الجريدة : 1 2
- تاريخ الصدور : 3 4 5
- العدد : 6 7

المحور الثاني : البيانات الخاصة بفئة الشكل " كيف قيل "

- فئة القوالب الصحفية : 8 9 10 11 12 13 14
- فئة المساحة : 15 16 17
- فئة الموقع في الصحيفة : 18 19 20 21 22
- فئة الموقع من الصفحة : 23 24 25 26 27 28 29
- فئة الصور والرسومات : 30 31 32 33 34 35 36

المحور الثالث : البيانات الخاصة بفئات المضمون " ماذا قيل "

- فئة الأطراف الفاعلة : 37 38 39 40 41 42 43
- فئة المصدر : 44 45 46 47 48 49 50
- فئة وظيفة القوالب الصحفية : 51 52 53 54 55
- فئة الاهداف : 56 57 58 59

أما عن وحدات التحليل فقد اعتمدنا على وحدتي المساحة ووحدة الفكرة كوحدتي للعدو القياس

دليل استمار تحليل المضمون

المحور الأول : البيانات الخاصة بالصحيفتين محل الدراسة

- المربع رقم 1 يمثل صحيفة الشروق المربع رقم 2 يمثل صحيفة الشعب
- المربعات رقم : 3 ، 4 ، 5 تمثل اليوم ، الشهر ، سنة الصدور على التوالي
- المربع رقم 6 يمثل أعداد صحيفة الشروق
- المربع رقم 7 يمثل أعداد صحيفة الشعب

المحور الثاني : البيانات الخاصة بفئات الشكل "كيف قيل "

- فئة القوالب الصحفية الصحفية :

- * المربع رقم 8 يمثل الخبر
- * المربع رقم 9 يمثل العمود
- * المربع رقم 10 يمثل المقال
- * المربع رقم 11 يمثل الحديث الصحفي
- * المربع رقم 12 يمثل التعليق
- * المربع رقم 13 يمثل التحقيق
- * المربع رقم 14 يمثل التقرير

- فئة المساحة :

- * المربع رقم 15 يمثل المساحة المخصصة لموضوع تسرب
- * المربع رقم 16 يمثل المساحة المخصصة لباقي الموضوعات
- * المربع رقم 17 يمثل المساحة الإجمالية

- فئة الموقع في الصحيفة :

* المربع رقم 18 يمثل الصفحة الأولى

* المربع رقم 19 يمثل الصفحة الثانية

* المربع رقم 20 يمثل الصفحة الثالثة

* المربع رقم 21 يمثل الصفحات الداخلية

* المربع رقم 22 يمثل الصفحة الأخيرة

- فئة الموقع من الصفحة :

* المربع رقم 23 يمثل نصف الصفحة العلوي

* المربع رقم 24 يمثل نصف الصفحة السفلي

* المربع رقم 25 يمثل الربع العلوي الأيمن

* المربع رقم 26 يمثل الربع العلوي الأيسر

* المربع رقم 27 يمثل الربع السفلي الأيمن

* المربع رقم 28 يمثل الربع السفلي الأيسر

* المربع رقم 29 يمثل ذيل الصفحة

- فئة الصور والرسومات :

* المربع رقم 30 يمثل صور الوزراء

* المربع رقم 31 يمثل صور الطلبة والأولياء

* المربع رقم 32 يمثل صور المحامون ورجال الدين

* المربع رقم 33 يمثل صور رؤساء النقابات والاختصاصيين

* المربع رقم 34 يمثل صور الكاريكاتوري

* المربع رقم 35 يمثل صور الأمن

* المربع رقم 36 صور الأحزاب

المحور الثالث : البيانات الخاصة بفئات المضمون "ماذا قيل"

- فئة الأطراف الفاعلة

* المربع رقم 37 يمثل الوزراء

* المربع رقم 38 يمثل الأولياء والطلبة

* المربع رقم 39 يمثل الأمن

* المربع رقم 40 يمثل الأحزاب

* المربع رقم 41 يمثل النقابات

* المربع رقم 42 يمثل الحكومة

* المربع رقم 43 يمثل المشرفين على الامتحان

فئة المصدر :

* المربع رقم 44 يمثل المراسلين الصحفيين

* المربع رقم 45 يمثل الطلبة والاولياء

* المربع رقم 46 يمثل الوزراء

* المربع رقم 47 يمثل الاحزاب

* المربع رقم 48 يمثل النقابات

* المربع رقم 49 يمثل بدون توقيع

* المربع رقم 50 يمثل الأمن

فئة وظيفة القوالب الصحفية

* المربع رقم 51 يمثل الإخبار والإعلام

* المربع رقم 52 يمثل التعبئة الشعبية

* المربع رقم 53 يمثل الشرح والتفسير

* المربع رقم 54 يمثل التأثير وإقناع الرأي العام

* المربع رقم 55 يمثل الإثارة وزيادة المبيعات

فئة أبعاد الصحفيتين

* المربع رقم 56 يمثل البحث في الآثار (قضية تسرب مواضيع البكالوريا)

* المربع رقم 57 يمثل اقتراح حلول لقضية تسرب مواضيع البكالوريا

* المربع رقم 58 يمثل تقديم الخبر حول قضية تسرب مواضيع البكالوريا

* المربع رقم 59 يمثل زعزعة استقرار المنظومة التربوية .



بمناخ جيد طقوس الفجر والضحى والجمعة الهادئة المسجدين والتمسك بالاعتدال

رئيس الجمهورية يبحث ويتلقى برقيات تهنئة لورؤساء دول
وبهنتن ملك السويد وملكة آل الموروك



الشعب

الإصدار اليومي من 11 إلى 27 جوان، كل يومين

أربع شعب و 7 مواد معنية
يا متحانات البكالوريا

والتمسك بالاعتدال مسككف جمهورية الموروك
والتمسك بالاعتدال مسككف جمهورية الموروك

التمسك بالاعتدال مسككف جمهورية الموروك
التمسك بالاعتدال مسككف جمهورية الموروك
التمسك بالاعتدال مسككف جمهورية الموروك

الجيل الجديد معك
على أفضل شبكة



قريباً



الموروك والسويد

تدقيق مكثف للمواطنين والعمال
على الخضرة والمشروعات

ارتفاع القضايا
المتروية في شهر الصيام

ملخص الدراسة

تمحور موضوع دراستنا حول طريقة معالجة الصحافة المكتوبة لقضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر ، من خلال المقارنة بين صحيفتي الشروق اليومي وصحيفة الشعب.

هدفت الدراسة التعرف على الطرق التي تمت بها معالجة قضية التسريب من خلال تحديد أسبابها، وأهم الأساليب المستعملة في كل من صحيفتي الدراسة.

أجريت الدراسة على عينة قصدية من الصحافة المكتوبة المتمثلة في صحيفتين المذكورتين - أعلاه- باعتبارهما مختلفتين في المبدأ، ولهذا تتضح زوايا المقارنة .

وقد تم استخدام منهجين ،المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، ثم تم إعداد استمارة تحليل مضمون لقضية تسريب امتحان البكالوريا كأداة للدراسة، كما تم ضبط ثباته وصدقها لتصبح قابلة للتطبيق ، حيث قسمت الاستمارة الى ثلاث محاور: المحور الأول خاص بالبيانات الأولية لصحيفتي محل الدراسة ، المحور الثاني يخص فئات الشكل " كيف قيل " أما فيما يخص المحور الثالث خاص بفئات المضمون " ماذا قيل" تم إرفاقها بدليل التعريفات الإجرائية الخاصة بالاستمارة

الكلمات المفتاحية : المعالجة الصحفية ، قضية ، تسريب .

Résumé de l'étude

Le sujet de notre étude a porté sur le traitement de la presse écrite à fuir les sujets de cas en Algérie Baccalauréat en 2016 une certaine manière, par la comparaison entre les deux journaux, le lever du soleil tous les jours et les gens de la presse.

L'étude visait à déterminer la façon dont il abordait la question de la fuite en identifiant ses causes ... etc., et les méthodes les plus importantes utilisées dans chacun des deux journaux, l'étude.

L'étude a été réalisée sur un échantillon de la presse écrite des journaux mentionnés - ci-dessus, où l'échantillon a été choisi intentionnalité parmi un groupe d'autres documents écrits aussi différents, en principe, afin de dégager des angles de comparaison

J'utilise deux approches, l'approche descriptive et analytique et approche comparative, et a été préparé l'analyse du contenu de la fuite de la forme d'examen du baccalauréat comme outil d'étude, ont également été saisis la fermeté et la sincérité pour devenir viable, et divisé la forme en trois axes: le premier axe des données préliminaires spécial pour les journaux à l'étude, l'axe la deuxième catégorie de forme pour « la façon dont il a été dit, » comme pour le troisième axe des catégories spéciales de contenu « ce qui a été dit, » a été attaché à la preuve des définitions de procédure pour la forme.

Mots-clés : traitement de la presse, le cas, des fuites